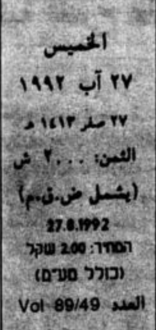
اثر مقتل قائد وحدات «المستعربين» الخاصة

الاحتلال يشن هجوماً دموياً على جنين

■ سقوط ثلاثة شهداء وعدة جرحى بينهم طفلتان ■




الخميس
٢٧ آب ١٩٩٢
٢٧ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
27.8.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 89/49

* الاعلان عن مدينة جنين وقراها «منطقة عسكرية» *

● جنين – لمراسلنا ومن مكتب «العرب للصحافة» في القدس – شن جنود الاحتلال وقوات «المستعربين» الخاصة، فجر امس، هجوماً دموياً على الحي الشرقي من مدينة جنين، «حي الهلاونة» وقتل افراد «الوحدات الخاصة» الاحتلالية (٣) مواطنين واصابوا عدداً آخر بجراح من بينهم طفلتان، اثر مقتل قائد «الوحدة الخاصة»، ويدعى الياهو ابراهام (٢٩ عاماً)، في اشتباك مع مجموعة من «الفهد الاسود»، اذ استمر تبادل اطلاق النار لاكثر من نصف ساعة.

وقامت مجموعة من الوحدات الاحتلالية قبل منتصف الليلة قبل الماضية بمطاردة شابين في حي الهلاونة في جنين لشابين من مجموعة «الفهد الاسود» وهما ابراهيم سليمان جلامنة (١٩ عاماً) الملقب بـ «الفرقع» وهو مطارد منذ ثلاث سنوات، وابراهيم سعيد زريقي (٢٣ عاماً) من حي السكنة في المدينة.

وجرى اشتباك بينهما وبين افراد الوحدات الخاصة مما ادى الى اصابة قائد الوحدة الضابط الياهو ابراهام، ولم يتمكن افراد الوحدة الاحتلالية من اعتقال الشابين اللذين لاذا بالفرار الى احد منازل الحي فلاحقهما افراد الوحدة بعد استدعاء تعزيزات عسكرية لتطويق الحي وتمشيطه.

وقامت قوة عسكرية معززة

● البقية على صفحة ١٣ ●

بدء المؤامرة العدوانية لتقسيم العراق

□ العراق: «المجابهة العسكرية ستقع لا محالة»! □

● واشنطن – الوكالات – باشر الرئيس الامريكي جورج بوش في تنفيذ مؤامرته العدوانية الجديدة ضد العراق التي تهدف الى تقسيم البلد الى ثلاث دويلات، حين أعلن، مساء امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستقيم ابتداءً من اليوم الخميس منطقة حظر جوي جنوب خط العرض ٣٢ في العراق بحجة «حماية السكان الشيعة». ولم يتأخر الرد العراقي. فقد أعلن العراق، أمس، انه يتوقع «مجابهة عسكرية» مع حكومات واشنطن ولندن وباريس «في حال تنفيذ مخططها بشأن جنوب العراق».

الجيش اتخذ كافة التدابير لتوزيع الكمامات الواقية من الغاز اذا ما تقرر ذلك

[redacted]

ووجه بوش انذاراً الى العراق واوضح في تصريح مقتضب ادلى به في البيت الابيض ان الطائرات الحليفة المعادية ستبدأ خلال ٢٤ ساعة عمليات مراقبة جوية في المنطقة لمنع الطائرات والمروحيات العراقية من العمل في المنطقة. وبهذا يعلن بوش، عملياً، احتلال الجنوب العراقي.

● البقية على صفحة ١٢ ●

المخابرات الامريكية:

«العراقيون يملكون صواريخ «سكاد» ويمكن ان يستخدموها»

● واشنطن – الوكالات – قال الاميرال كريمر، مدير عمليات المخابرات في هيئة اركان الجيوش الامريكية، امس الاربعاء، ان العراقيين يملكون صواريخ «سكاد» ويمكن ان يستخدموها.

وقال: «لدينا اسباب قوية تدعونا الى الاعتقاد بأن العراقيين لا يزال لديهم صواريخ «سكاد» يمكن ان يستخدموها».

ام عاطف تبكي بيتها!

● ام عاطف تبكي بيتها تحت شجرة الجوز. فقد هدمت جرافات السلطة منزل عائلة قبلاوي النصراوية. والسلطة تهدد بهدم ١٢ بيتاً في النقب. (تصوير آمال شحادة، مكتب «الاتحاد» في الناصرة) (كل التفاصيل ص٢)



هدم البيوت – بداية تنفيذ حكومة رابين لوعودها؟!!

□ اقدمت السلطات، امس الاول، على هدم بيت في الناصرة، تاركة عائلة كبيرة بلا مأوى.

وهناك ١٣ بيتا في النقب تؤوي اكثر من ٣٠٠ انسان عربي، مهددة بالهدم.

اقل ما يقال في هذه الاعمال الحكومية انها اعمال وقحة ومتطرفة وتشكل نقضا صارخا لما وعدت به الحكومة من اعادة النظر في قضايا البيوت غير المرخصة بهدف ترخيصها وادخالها في الخرائط الهيكلية.

اذا كان هذا هو شكل تنفيذ حكومة رابين لوعودها فاننا نطالبها بعدم تنفيذ الوعود الباقية.

واما نحن، كشعب، واما القوى الدمقراطية اليهودية المؤيدة للسلام حقا فيجب ان نقف ونفكر ونرد على هذه السياسة الظالمة والحمقاء معا!.

امريكا – قاطع طريق على نطاق عالمي!

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، امس، ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قررت، معا، اعلان منطقة جنوب العراق «منطقة امن» لا يجوز للطائرات العراقية التحليق في سمائها.

هذه المرة اسقط بوش «قناع» الامم المتحدة، اسقط «قناع» الشرعية الدولية، ويتصرف كقاطع طريق، كقرصان، كمجرم سائب، بدون الحاجة الى قناع او تبرير.

معارضة اكثرية الدول العربية لم تردعهم، معارضة اوساط عالمية واسعة جدا لم تردعهم. بطلان الاكذوبة بأن العراق يقوم بابادة الشيعة لم يردعهم.

الوحش يريد ان يفترس، وليس بحاجة الى تفسيرات وتبريرات.

ويقال لنا: «نظام عالمي جديد»، ويا بئسه من نظام!!

هذا القانون – الجيفة ادفنوه.. ادفنوه، بسرعة!

بعد المبادرة السبّاقة، للنائب الجبهوي هاشم محاميد باللقاء مع قادة م.ت.ف وفي مقدمتهم ياسر عرفات، لتصعيد المعركة البرلمانية الشعبية لالغاء قانون الارهاب، جاء الآن لقاء النائبين ياعيل ديان ونعومي حزان مع الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي لعرفات، احد الشخصيات الرسمية في م.ت.ف. قالت ديان وحزان: قابلناه عن سبق الاصرار لتوطيد الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني للسلام ونحن مستعدتان للمحاكمة.

لا، لن يحاكم محاميد ولن تحاكم ديان وحزان بل يجب دفن هذا القانون العفن اسرع ما يمكن.

ويجب فتح باب الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني على مصراعيه.. ومن يخاف من الحوار، كمن يخاف من الضوء. والشعبان الفلسطيني والاسرائيلي بحاجة الى الحوار، بحاجة الى الضوء، بحاجة الى السلام.

(«الاتحـــــاد»)

مخطط لمصادرة اراضي عرب النقب:

١٢ منزلا تأوي (٣٠٠) نفر مهددة بالهدم

*** المنازل تعود لعائلتي عرب الدريدي – الهزيل وابو وادي * وزارة الداخلية تقترح على الاهالي «التنازل» عن ارضهم وهدم منازلهم مقابل مبالغ مالية! ***

● رهط – لمراسلنا حسين العبرة – تعيش عائلتا عرب الدريدي – الهزيل وابو وادي جو من القلق والتوتر ازاء نوايا السلطة المبيتة الرامية الى اقتلاعهم من ارضهم وهدم منازلهم.

ويتهدد خطر الهدم (١٢) منزلاً من الزنك تعود الى ابناء يونس وحسن الدريدي – الهزيل وابو وادي، الذين يقطنون بالقرب من رهط.

وتحاول وزارة الداخلية استخدام سياسة الترغيب والترهيب من اجل اقناع هذه العائلات ترك المنطقة المذكورة حيث يقطنون والانتقال للسكن في بلدة رهط.

وقام وفد من مكتب وزارة الداخلية في مدينة بئر السبع، امس الاربعاء، بزيارة استفزازية الى موقع سكن عرب الدريدي – الهزيل وابو وادي، برئاسة موظف يدعى طال.

وصور احد موظفي الوفد المنازل المذكورة بعد ان قام آخر بمسح المنطقة وأخذ مساحات البيوت بالامتار.

ويعتقد الاهالي بأن هذه الخطوة هي تمهيداً لاعداد لائحة اتهام ضد اصحاب المنازل بهدف ارغامهم على هدمها بانفسهم.

ويأتي الاجراء المذكور بعد ان رفض اصحاب المنازل «اغراءات» المدعو طال، الذي «زار» الاهالي قبل ثلاثة ايام، واقترح عليهم ترك منازلهم والتنازل عن ارضهم والانتقال للسكن في بلدة رهط مقابل تعويضات مالية.

الا ان الاهالي رفضوا رفضاً قاطعاً مسألة التنازل عن الارض مشيرين الى امكانية التوصل الى اتفاق بشأن الانتقال للسكن في رهط، مقابل تعويضات مالية.

ويشار الى ان هذه المنازل الزنكية مقامة منذ سنوات الـ ٧٠ وتأوي (٣٠٠) نفر من بينهم اكثر من (١٠٠) طفل دون سن السادسة.

ومن بين اصحاب المنازل المهددة بالهدم السادة التالية اسماؤهم: احمد يونس ونائل حسن ونايف حسن ونوفل حسن وعارف حسن وعزام حسن.

ويذكر ان اصحاب هذه المنازل يعتاشون من تربية المواشي (الاغنام) الامر الذي يجعلهم يترددون من مسألة الانتقال الى رهط، لان هذه الخطوة سترغمهم الى بيع قطعان الاغنام والانضمام الى سوق العاطلين عن العمل.

ويناشد اصحاب هذه المنازل اعضاء الكنيست العرب العمل على وقف المؤامرة التي تهددهم.

تحت اشراف قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»:

جرافات وزارة الداخلية تهدم بيتا لعائلة نصراوية

*** العائلة انتقلت للعيش داخل باص وبين الافاعي * الوالد: لم يعد امامنا سوى الحلول اليائسة * الابنة: يشفقون على سكان البوسنة والهرسك، ونحن لا احد يقف الى جانبنا ***





● المنزل الذي هدمته جرافات وزارة الداخلية. (تصوير آمال شحادة، مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «هذه الارض ولدت وتربيت فيها، وانجبت اولادي وربيتهم.. يعز علينا كل شبر ارض فيها وكل شجرة ونبتة زرعناها فيها.. ولكن اليوم، بعد ان هدموا البيت، الذي كان املنا الاخير في حياتنا هذه لنعيش بعيدا عن المشاكل وهروبا من الافاعي والحشرات والنوم داخل الباص وتحت شجرة الجوز، لم يعد امامنا الا الحلول اليائسة».

هذا ما قاله مصطفى قبلاوي، ابو عاطف (٦٣ عاما) من الناصرة، في حديثنا معه امس الاربعاء، اثر هدم بيته بواسطة جرافات وزارة الداخلية (اللجنة اللوائية) بعد ايام من نقل العائلة اثاثها من الباص، الذي يعيشون فيه، الى البيت الجديد.

«فرحتنا في بناء البيت كانت كبيرة لدرجة لم نعد نحتمل البقاء في الباص والبراكية فنقلنا كل شيء الى البيت الجديد» تحدثنا ابنته يسرى وتضيف: «كل ما عملناه ان هنالك غرفة اضيفت للبيت وهي مخالفة للقانون وكذلك اننا لم نبعد عن البيت المجاور التابع لان عم والدي سوى متر ونصف المتر.. كان عليهم هدم البناء الاضافي وليس البناء كله.. في اية دولة نعيش؟! اين العدل في هذه الدولة؟ ناس تسكن في البيوت وناس تسكن بين الافاعي والحشرات.. هنا يشفقون على سكان البوسنة والهرسك ويرسلون لهم التبرعات والنقود ونحن لا يقف احد الى جانبنا.. فنحن اولى من غيرنا».

وكانت اللجنة اللوائية قد اعلنت ان البناء اقيم بدون رخصة واصدرت قرارا بالهدم وابلغت البلدية فيه ولان البلدية لم تنفذ عملية الهدم قررت ان تنفذ هي القرار بنفسها. «شعرنا اننا في معركة، اذ حضرت قوة كبيرة من رجال الشرطة و«حرس الحدود» اضافة الى عدد كبير من السيارات.. وكانوا جاهزين كأن هجوما سيشن عليهم»، تقول الابنة يسرى.

وتحدثت مراسلتنا مع الوالدة ام عاطف فقالت: «قبل ٢٧ عاما كان لنا بيت في نفس المكان.. ولكن بسبب التصدع الذي كان فيه وخوفا من انهياره، هدمناه على امل ان نبني مكانه بيتا.. ومنذ ذلك الوقت ونحن نعيش داخل الباص، الذي تحول الى غرفة نوم، الافاعي والحشرات تدخله، قبل عدة اشهر فقط لدغت افعى ابنتي الصغيرة التي عولجت في المستشفى لمدة ثلاثة ايام.. وهنالك براكية صغيرة حولناها الى مطبخ وغرفة استقبال.. كل هذه السنين ونحن على اعصابنا مرضت بالسكري والضغط، وبسبب البرد مرضت بالعظام (الروماتيزم) والآن هدموا لنا البيت الذي كان املي الاخير في هذه الحياة، في انقاذ حياتنا من هذا الجحيم».

تعيش عائلة ابو عاطف في وضع اقتصادي صعب، فهو اب لـ ١١ نفرا ويعمل مزارعا وتعتاش العائلة من بيع الخضروات مثل الملوخية والباذنجان والفلفل وغيرها. «فقط لبناء البيت الذي هدموه نحن بحاجة الى ستين الف شيكل على الاقل لتسديد الديون».. يقول الوالد».

وهذه ليست المأساة الاولى التي تقع على هذه العائلة. ففي شهر شباط من هذه السنة غمرت الفيضانات البيت (البراكية) التي تعيش فيه العائلة وغمرت اثاثه، واتلفت (١٢) دونما من الارض المزروعة ونفقت (١٩) رأسا من الغنم و(٨) خرفان.. وحتى نبع الماء الذي تشرب منه العائلة غمرته المياه وسحبت معها الكثير من الادوات المنزلية والملابس والمعلكات.

وفي حينه لم تتمكن العائلة من الخروج من البيت فانتشلت بواسطة رافعة من بلدية الناصرة.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» المناطقية: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤ (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة البلدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧ ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦ ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١) ● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في كلمته امام مؤتمر المنظمات غير الحكومية، في جنيف:

عرفات: شعبنا لن يتنازل عن حقوقه الوطنية ومستعد للتفاوض مع اسرائيل لتحقيق السلام العادل

*** الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يلقي المحاضرة الافتتاحية في النقاش العام حول «المستوطنات والارض والمياه» ***

● جنيف – هاتفياً من مراسل «الاتحاد» الخاص – اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن تقديره واحترامه، باسم الشعب الفلسطيني، لقوى السلام في اسرائيل وكل المناضلين من اجل السلام، لانهم بذلك يخدمون مصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وقال: «إننا نحترمكم ونقدركم ومعكم كل المناضلين من اجل السلام في اسرائيل. في نضالكم تحتاجون الى الشجاعة، وانكم شجعان حقاً. ونضالكم الجريء يخدم مصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وفقط السلام العادل من شأنه القضاء على النزاع وانهائه».

جاء ذلك في سياق كلمة ألقاها الرئيس عرفات، في جلسة افتتاح مؤتمر «المنظمات غير الحكومية» في جنيف، الذي بدأ اعماله يوم امس، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، ونضاله المثابر لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط. وتوجه الى الوفد الاسرائيلي اليهودي – العربي بالتحية الواردة اعلاه.

واستقبل عرفات من قبل مئات المشاركين الذين غصت بهم قاعة المؤتمر المجاور لمبنى الامم المتحدة، بحفاوة بالغة وتصفيق عاصف. وقد جاءت الوفود من مختلف دول العالم واصغوا باهتمام للرئيس الفلسطيني خلال إلقائه لكلمته.

واكد عرفات: «ان الشعب الفلسطيني لن يتنازل قيد شعرة عن حقوقه القومية العادلة. وسيستمر في نضاله لتحقيق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وذلك بموجب قرارات الامم المتحدة».




● ياسر عرفات ●



● توفيق زياد ●



● عوزي بورشطاين ●

وهاجم موقف الولايات المتحدة ووصفه بأنه يتماثل مع مواقف اسرائيل.

واشار الى ان م.ت.ف، أعلنت مراراً وتكراراً وتعود وتؤكد انها مستعدة للمفاوضات مع اسرائيل على اساس تنفيذ قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

وندد عرفات في سياق كلمته، بسياسة حكومة رابين وقال: «اثبتت نتائج الانتخابات في اسرائيل ان الشعب الاسرائيلي يفضل السلام على الاستيطان».

وندد بالممارسات القمعية التي تنفذها قوات وسلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني المنتفض في المناطق المحتلة. وطالب حكومة اسرائيل «بتحرير كل الارض التي صادرتها وخصصتها للمستوطنات ومساحتها (٥٦٪) من مجمل مساحة الدولة الفلسطينية».

وقال ايضاً: «سياسة حكام اسرائيل هذه، بمساعدة مليارات الدولارات الامريكية، ستزيد الاوضاع سوءاً. وكل الوقت الذي لن تحل فيه الازمة، سيستمر الشعب الفلسطيني في نضاله الجماهيري الشجاع وفي انتفاضته الباسلة، حتى ينال حقوقه القومية العادلة».

وشكر عرفات، مثمناً عالياً التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، كل الحضور ووقوفهم الى جانب الحق.

من جهة اخرى سيستمر المؤتمر ثلاثة ايام، حيث سيتوزع المؤتمرون على مجموعات عمل. وسيكون الموضوع الجوهري والرئيسي للابحاث: «قضية المستوطنات والارض والمياه».

وتقرر ان يقدم المحاضرة الافتتاحية حول الموضوع الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطاين.

ويشار الى ان وفداً جبهوياً يشارك في اعمال المؤتمر مؤلف من رئيس قائمة الجبهة النائب توفيق زيّاد وسكرتير كتلة الجبهة ناظم بدر اضافة الى بورشطاين.

عرفات وفيصل الحسيني في مؤتمر صحفي مشترك في جنيف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك فيصل الحسيني، رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض، امس، في جنيف في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وجلس الحسيني على يمين عرفات بينما جلس بسام ابو شريف على يساره.

● فيصل الحسيني ●

ويشارك الحسيني وعرفات في مؤتمر المنظمات غير الحكومية تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي ينعقد في جنيف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/٢٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٦٢١ ش.ج
* للمسافرين –	٢,٥٥ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٥ – ٢,٤٦ش.ج

الحكومة ما زالت تستهتر بمطالب السلطات المحلية العربية العادلة

اعتداءات عنصرية على الرؤساء العرب المعتصمين

● اوباش كهانا يهاجمون خيمة الاعتصام ومكالمات هاتفية عنصرية تهدد بحرق خيمة الاعتصام والاعتداء على الرؤساء ● الرؤساء يتصدون للزعران المهاجمين ويخرجون في تظاهرة الى الشارع ● الرؤساء يرفضون اقتراحات المالية ويصرون على تحقيق كافة المطالب العادلة ●

● القدس – لمراسلنا امين خلف – تلقى رؤساء السلطات المحلية العربية، الذين يواصلون اعتصامهم الاحتجاجي امام مبنى رئاسة الوزراء في القدس، عدة اتصالات هاتفية من عنصريين يهود، صباح امس، هددوهم فيها بحرق الخيمة وبالاعتداء عليهم!!

وفي الساعة الرابعة من عصر امس، حاولت مجموعة من عصابة كهانا، الاعتداء على الرؤساء المعتصمين، فتصدى لهم الرؤساء واضطروهم الى ترك المكان بمساعدة افراد من الشرطة.

وحمل العنصريون المتطرفون اللافتات العنصرية ورددوا الهتافات المعادية للعرب والشتائم المقذعة والكلمات النابية، التي لم يسلم منها الرسول نفسه!!

من جهة اخرى واصل الرؤساء اعتصامهم يوم امس لليوم الرابع على التوالي دون أن يُحرز اي تقدم في المفاوضات مع وزارتي المالية والداخلية حول مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقام الرؤساء المعتصمون، وبعد استفزازات اوباش كهانا لهم بالنزول الى الشارع الرئيسي والتظاهر، حيث رفعوا اللافتات المطالبة بالمساواة وبتحرير الميزانيات.

وكان عدد من الرؤساء المعتصمين اجروا المفاوضات مع وزيري الداخلية والمالية يوم امس، هاتفيا. ولم تسفر عن اي تقدم او نجاح.

واقترح وزير الداخلية الراب اريبه درعي على الرؤساء، قبول اقتراح وزارة المالية التي وافقت على تخصيص ميزانية لتطوير القرى العربية بمبلغ (١٢٠) مليون شاقل (٦٠ مليون شاقل من وزارة المالية و(٦٠) مليون شاقل تتعهد السلطات المحلية العربية بجمعها كمدخولات ذاتية!).

ورفض الرؤساء هذا الاقتراح لانه لا يستجيب حتى لمطالب الحد الادنى التي قدموها على ضوء احتياجات الوسط العربي.

واقترح الرؤساء خلال مفاوضات امس حلا وسطا تتعهد بموجبه وزارة المالية بتقديم (١٥٠) مليون شاقل خلال سنة (٩٢) كميزانيات تطوير، وذلك في اطار مسؤولية الوزارة عن الاوضاع في الوسط العربي وواجب سعيها لجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي.

ورفض الرؤساء اقتراحا آخر تقدم به وزير المالية، طلب منهم فيه التوقيع على اتفاقيات، بعدم خرق او تجاوز اي بند من بنود الميزانيات العادية.

وعلم ان ممثلي المالية والداخلية تعهدوا ببحث وثيقة المطالب التي قدمت اليهم من مركز السلطات المحلية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، خلال الاسبوع القادم في اجتماع سيعقد مع مدير ديوان رئيس الوزراء شمعون شيفس حول الموضوع.

وعلى صعيد التضامن مع نضال الرؤساء المعتصمين تقاطرت الوفود الشعبية من قرى الجليل والمثلث الى خيمة الاعتصام لشد ازر الرؤساء.

في الساعة الخامسة من فجر أمس، الراب شاخ قال لدرعي: وجودك في الحكومة خطيئة دينية!

* شاس باقية في الحكومة * إلغاء اجتماع رابين مع «المفدال» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «شاس» باقية في الحكومة – هذا ما تبين في ختام الاجتماع الذي عقد، في الساعة الخامسة من فجر امس الاربعاء، في بيت الراب اليعزر شاخ بينه وبين وزير الداخلية اريبه درعي (شاس).

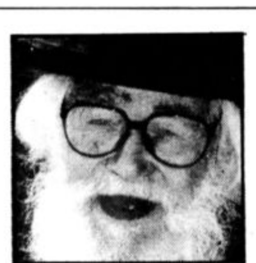
فقد دارت اشاعات حول احتمال ممارسة الراب شاخ الضغوطات على شاس لارغامها على الانسحاب من الحكومة، خاصة وان الراب شاخ يرفض الانضمام الى الائتلاف الحكومي بسبب تعيين شولميت ألوني في منصب وزيرة المعارف.

وقال المقربون من الراب شاخ ان الاخير قام بتوبيخ اريبه درعي بسبب مشاركته في الحكومة معتبراً ان كل يوم لدرعي في الحكومة هو بمثابة ارتكاب خطيئة دينية!! واضافوا ان المحادثات كانت صعبة بين الرجلين. الا ان مصادر في شاس نفت هذه الاقوال.

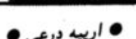
وتطرق الاجتماع ايضاً الى مسألة التعليم الخاص. ولم يكشف عن مضمون الحديث في هذا المجال.

وكان اريبه درعي وصل الى منزل الراب شاخ في الساعة الخامسة من فجر امس. واستمر الاجتماع اكثر من ساعة.

ومن جهة اخرى ألغي الاجتماع الذي كان من المتوقع عقده هذا الاسبوع بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين وممثلين عن «المفدال» لفحص امكانية انضمام «المفدال» الى الحكومة. وقالت وزيرة المعارف شولميت ألوني، امس، انها تفضل عدم انضمام المفدال الى الحكومة. كذلك فان شاس تعارض ذلك لاعتبارات حزبية دينية.



● الراب شاخ●



● اريبه درعي●

مستخدمو المستشفيات الحكومية يهددون بالاعلان عن نزاع عمل

* وادارة «نجمة داوود الحمراء» تهدد بايقاف خدمات وحدة العلاج المكثفة المتنقلة في عدة مدن بسبب الديون *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد مستخدمو المستشفيات الحكومية باعلان نزاع عمل، احتجاجا على شروط العمل والمعاملة المهينة والقاسية. وابلغت لجنة المستخدمين القطرية وزارة الصحة انه اذا لم تحل الوزارة عدة مشاكل يعاني منها المستخدمون وتحترم حقوقهم فان المستخدمين سيعلنون نزاع عمل قريبا.

وكانت لجنة المستخدمين قد اتهمت وزارة الصحة يوم امس «بأن الوزارة تدفع شهريا مبلغ الف شاقل مقابل عمل لا ينفّذ. وتعطى الدفعات مقابل تقصير الدّور في المستشفيات الذي هو ايضا لا يتم»!

وادعت اللجنة ان وزارتي المالية والصحة ترفضان الاعتراف بحق المستخدمين في الحصول على مكافآت ملائمة مقابل مساهمتهم في تقصير الدّور في المستشفيات وان المقترح لهم مهين وقليل جدا.

من جهة اخرى هددت ادارة «نجمة داوود الحمراء» ايقاف خدمات وحدات العلاج المكثف المتنقلة في عدة مدن وقرى لم تدفع ديونها البالغة (٢٦٢) الف شاقل.

وكانت الادارة قد بعثت برسالة تحذيرية الى رؤساء البلديات والمجالس في «زحروبوت ويفنه ونيس تسيونا والخضيرة وغيرها من القرى المجاورة»، في نهاية الشهر الماضي تبلغهم فيها بالقرار اذا لم يسددوا ديونهم.

ياعل ديان اكدت، امس، اجتماعها مع شعث:

الفلسطينيون اصبحوا اكثر واقعية ويميزون بين ما يتعين المطالبة فيه وما يمكن الحصول عليه

* وتضيف: رابين لم ينظر بعين الرضى الى هذا الاجتماع! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت عضو الكنيست ياعل ديان (حزب «العمل»)، امس الاربعاء، انها اجتمعت مرات عدة الى نبيل شعث، احد مستشاري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقالت ديان للصحفيين ان لقاءها الاخير مع شعث جرى، يوم السبت الماضي، في لاهاي وشاركت فيه عضو الكنيست نعومي حزان (ميرتس).

واضافت ان «رئيس الحكومة يتسحاق رابين، لم ينظر بعين الرضى الى هذا اللقاء. لكننا حزب دمقراطي».

وقالت ديان «هنالك الكثير من العقبات التي يتعين تخطيها. لقد اصبح الفلسطينيون اكثر واقعية وباتوا يميزون بين ما يتعين المطالبة فيه وما يمكن الحصول عليه».

وتابعت «ان منظمة التحرير الفلسطينية تدرك انها لا يمكن ان تكون حاضرة في الاراضي المحتلة خلال فترة الحكم الذاتي الانتقالي وخلال المرحلة الثانية من المفاوضات مع اسرائيل».

وتجدر الاشارة الى ان ياعل ديان كانت بين واضعي اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون السادس من آب عام ١٩٨٦ (قانون منع الارهاب) الذي يحظر على اي اسرائيلي وعلى اي مقيم في اسرائيل اجراء اتصالات مع «منظمة ارهابية» اي مع منظمة التحرير وفق التعريف الاسرائيلي.

والاقتراح المطروح يحظر فقط الاتصالات مع المنظمة اذا كان الهدف منها الاضرار بأمن اسرائيل.

وطالب العديد من النواب اليمينيين برفع الحصانة عن ديان وحزان تمهيدا لتقديمهما الى المحاكمة.

ويقضي قانون منع الارهاب بفرض عقوبة السجن ثلاث سنوات على مخالفيه. وسبق للعديد من دعاة السلام الاسرائيليين ان سجنوا بموجب هذا القانون وهناك واحد منهم هو دافيد ايش – شالوم ما زال في السجن.



● ياعل ديان ●

اجتماع في وزارة المعارف حول فصل الطلاب عن الطالبات في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقد، امس الاربعاء، في مكتب مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، بناءً على طلب وزيرة المعارف اشترك فيه المحامي وليد عسلية، رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم والمحامي حسين ابو حسين عن جمعية «الهدف» ويوسف تلس ومحمود خبزنه عن لجنة الاباء.

وقدم الوفد الفحماوي وجهة نظره بالنسبة لقضية التعليم المختلط واسباب المعارضة لقرار البلدية بفصل الطالبات عن الطلاب في مدارس ام الفحم. وقال مدير عام الوزارة ان الاجتماع جاء بناءً على توجيه من وزيرة المعارف شولميت ألوني لسماع الرأي بشكل مباشر.

وشارك من طرف البلدية رئيسها رائد صلاح محاجنة ومسؤولا قسم المعارف في البلدية مفيد جبارين ومحمود جميل اللذين لم يتحدثا في الاجتماع وفقط شاركا بالاستماع لوجهة النظر.

جاء حتى ينتحر في ارض الميعاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتحر مساء امس الاول في صفد، قادم جديد من روسيا عمره ٤٣ عاماً وهو متزوج واب لولدين.

وقد عثر على جثته مشنوقة بحبل في البيت الذي يسكن فيه. وقال ناطق بلسان الشرطة ان هذا الشخص قد انتحر، على ما يبدو، نتيجة يأسه الشديد لعدم ايجاده عملاً. وهو عاطل عن العمل تقريباً منذ داست قدماه.. ارض الميعاد!

رئيس الكنيست تجاوبا مع طلب محاميد:

يحق للعرب ان يعملوا في الكنيست

* منذ قيام الكنيست كان عمل العرب في الكنيست، في الصيانة وغيرها، ممنوعا لاسباب «امنية»!! *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس انه اتخذ قرارا هذا الاسبوع يسمح للعرب بالعمل في الكنيست. وقد جاء قرار فايس تجاوبا مع طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي بعث برسالة الى فايس يسأله: ما الذي يمنع العرب من العمل في الكنيست.



● شيفح فايس●

وقد بعث محاميد بهذه الرسالة بعد الجواب الذي تلقاه المواطن العربي من اسرائيل نعمة ابراهيم والذي يرفضه عمليا، لانه عربي.

وقد اجرى فايس مشاورات مع الاوساط الامنية ومع المستشار القضائي للكنيست بهذا الشأن، وفي اعقاب هذه المشاورات ابلغ محاميد رسميا بموقفه.

ويذكر انه منذ اقامة الكنيست لم يعمل عرب في الكنيست في قسم الصيانة او في المطعم «لاسباب امنية» (!!).

حيفا – الاولى في البلاد!

١٢ , ٧٤٪ من المتقدمين للبجروت في حيفا – ينجحون

● حيفا – لمراسلنا – أعلن السيد موشيه شتعامان نائب رئيس بلدية حيفا والمسؤول عن حقيبة التعليم والتربية في البلدية ان ١٢ . ٧٤٪ من الطلاب في حيفا الذين يتقدمون لامتحانات البجروت ينجحون.

وقال ان ٩٥٪ من طلاب الثاني عشر في المدينة يتقدمون لامتحانات البجروت. وقال ان حيفا هي الاولى في اسرائيل، في هذا المضمار الهام.

وقد اعلن شتعامان ذلك في مؤتمر صحفي.

وقال رئيس البلدية السيد اريبه غورئيل ان موضوع التعليم والتربية يحتل المكان الاول في اهتمامات البلدية، فعلاً لا في التصريحات فقط. وقال: ان نجاح المؤسسات التعليمية ونجاح طلابنا في الامتحانات هو فخر للبلدية وللمدينة.

وقال غورئيل ان البلدية ستخصص في السنة المالية القادمة ٢.٧ مليون شيكل للتعليم في المدينة حيث سيتعلم من الحضانة الى الثانوية ٤٤.٢٨٨ طالباً وطالبة.

اسرائيل «تتابع» التطورات في جنوب العراق

الجيش اتخذ كافة التدابير لتوزيع الكمامات الواقية من الغاز اذا ما تقرر ذلك!

● رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت اجهزة «الامن»، امس الاربعاء، اثر اعلان الرئيس الامريكي، جورج بوش، انذاره العدواني ضد العراق، ان الجيش اتخذ كافة الاستعدادات لتوزيع الكمامات الواقية من الغازات اذا ما تقرر ذلك.

وكان ناطق باسم الجيش اعلن، امس، ان اقنعة الغاز الواقية التي وزعت على المواطنين خلال حرب الخليج في كانون الثاني وشباط (١٩٩١) ستستبدل تدريجيا ابتداء من تشرين الاول القادم. وستستمر العملية التي اطلق عليها اسم «صاعقة» لمدة عشرة اشهر وتبلغ كلفتها (٥٢.) مليون شيكل.

وكانت مراقبة الدولة مريام بن بورات نشرت بعد حرب الخليج تقريرا يفيد بأن قسما كبيرا من التجهيزات التي وزعت على السكان للوقاية من الاسلحة الكيميائية كانت غير صالحة.

واوضحت مصادر «امنية»، امس، ان اسرائيل تتابع ما يجري في العراق وتراقب تطور الوضع في الجنوب. واعربت عن اعتقادها ان «خطر» توجيه صواريخ «سكاد» عراقية الى العمق الاسرائيلي هو ضئيل جدا. ورغم ذلك لم تنف مثل هذا «الخطر».

وجاء في بيان اجهزة «الامن» ان السكان غير مدعوين الى اتخاذ اجراءات خاصة او اية تدابير وانه اذا ما فرض الامر ذلك فسيتم الابلاغ في الوقت المناسب.

ورغم ذلك تقلل اسرائيل من احتمال تورطها في العدوان على العراق، وتكرر انها تتعامل مع التطورات الجديدة «بهدوء». الا ان لهجتها تتسم بالتهديد. اذ «توقع» محللون ومراقبون امنيون في اسرائيل قيام الجيش الاسرائيلي بشن هجوم عسكري على العراق في حال تعرض اسرائيل لقصف بصواريخ «سكاد». وقال هؤلاء ان اسرائيل لن تتعامل مع هذا الموضوع كما كان الامر عليه في حرب الخليج. اذ تعتقد اسرائيل ان خطر «انهيار الجبهة العربية» ضد العراق غير موجود الآن وذلك لان الجيوش العربية لن تشارك في العدوان الجديد.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اعتبر ان احتمال اطلاق صواريخ «سكاد» على اسرائيل هو «ضئيل جدا». ودعا السكان الى الهدوء. وقال انه لا يجب اثارة الخوف والرعب. كما اشار الى ان اجهزة «الامن» تراقب الوضع في العراق.

تجارب اسرائيلية – أمريكية لاطلاق صواريخ «باتريوت»، قبل . ١ أيام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شككت اوساط رفيعة المستوى في جهاز الامن بنجاعة صواريخ «الباتريوت». واثبتت عدة تحقيقات اجريت في الولايات المتحدة وعرضت امام الكونغرس ان (٤٪) فقط من صواريخ «الباتريوت»، التي اطلقت خلال حرب الخليج اصابت صواريخ «سكاد» العراقية، بل ان شظايا «الباتريوت» اصابت الكثير من البيوت في منطقة تل ابيب.

ورغم ذلك اجريت قبل عشرة ايام تجربة مشتركة امريكية اسرائيلية على اطلاق صواريخ «الباتريوت».

وعلم عن وجود بطاريتين لاطلاق صواريخ «الباتريوت» في البلاد، أحضرتا خلال حرب الخليج، وانه تم مؤخراً انهاء دورة للضباط تدربوا على اطلاقها في اطار «الدفاعات الارضية».

رئيس بلدية رمات غان: سأدعو السكان الى ترك المدينة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس بلدية «رمات غان» انه سيدعو سكان مدينته الى ترك المدينة والتوجه لمناطق اكثر امناً في حالة نشوب حرب في الخليج.

وجاءت اقواله خلال اجتماع للجنة المشتركة المؤلفة من ممثلي الجيش وقوى الامن الداخلي وبلدية رمات غان. وذلك على ضوء المعطيات بأن عدد الذين اصيبوا خلال حرب الخليج في منطقة تل ابيب، كان قليلاً لان غالبية السكان تركوا بيوتهم وهربوا لمناطق بعيدة.

وقدم تلك المعطيات ضابطان كبيران من قوى الامن الداخلي خلال الاجتماع. وقدما محاضرة حول الامن الداخلي، علق احد الضباط في نهايتها قائلاً: «نفهم ان الهرب من تل ابيب سينقذ حياتنا»!

رجال ضريبة الاملاك والشرطة يعتدون على فتاة من المشهد ثم يعتقلونها مع سبعة آخرين!!

* خلعوا الباب واقتحموا البيت وعاثوا بأثاثه بحجة حجز جهاز التلفزيون ** الشرطة تطلق الرصاص في الهواء! * حتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يطلق سراح المعتقلين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتدى رجال ضريبة الاملاك والشرطة، ظهر امس الاربعاء، على الفتاة سميرة خليل سليمان (٢٩ عاما) من المشهد، واصيبت باصابات في يدها وساقها ورضوض في جسمها واضطرت الى الرقود في المستشفى عدة ساعات للعلاج. ثم اعتقلتها الشرطة مع سبعة شباب من البلدة بتهمة الاعتداء على رجال الضريبة!!

ووقعت الحادثة في ساعات ظهر امس الاربعاء، وقد روى لنا والد الفتاة السيد خليل سليمان (ابو احمد) ما حدث كما روت له ابنته قبل اعتقالها، فقال: «في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا، كانت ابنتي سميرة لوحدها في البيت، فحضر عدد من رجال ضريبة الاملاك وطلبوا منها ان يدخلوا الى البيت، لان هناك امرا لحجز جهاز التلفزيون! فأجابتهم انه لا يوجد اي شخص في البيت. وطلبت منهم ان لا يدخلوا، لكنهم خلعوا الباب ودخلوا بالقوة.. ثم بدأوا بتكسير اثاث البيت واخذوا التلفزيون، فوقفت في وجههم وطالبتهم باعادة الجهاز، لكنهم اعتدوا عليها، واصيبت بيدها وساقها ثم اغمي عليها». ويضيف السيد ابو احمد: «في هذا الوقت كنت وابني يوسف عند الطبيب في الناصرة، لانه مصاب في ساقه، وعندما عدنا الى البيت تفاجأنا بما جرى، فوجدت احد رجال الشرطة، من الرينة، عمر بصول، فطلب مني ان انقل ابنتي الى المستشفى. وبالفعل نقلتها وبقيت معها حوالي اربع ساعات.. وعندما عدنا علمنا بأن قوة كبيرة من الشرطة حضرت واطلقت الرصاص في الهواء ثم اعتقلت سبعة اشخاص عدد منهم كان يقف في الشارع، وعدد آخر من افراد العائلة. منهم ابني يوسف، الذي اعتقلوه مع انه كان معي في الناصرة في اثناء الحادث. وعندما اعتقلوه حضرت زوجته لتمنعهم، وهي حامل وكان يحضنها طفلها فدفشوها ورموها على الارض».

وكان الناطق بلسان شرطة المروج، داني رماتي، قد اعلن بأن وحدة رجال ضريبة الاملاك تعرضت الى اعتداء من عائلة في المشهد واعتقلت الشرطة سبعة من افراد العائلة.

وتوجهنا للشرطة للاستفسار عما اذا اصيب احد من افراد وحدة رجال ضريبة الاملاك فتبين انه لم يصب احد.

هذا وحتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء امس، لم يطلق سراح احد من المعتقلين ومن ضمنهم الفتاة سميرة.

اسبوعية فرنسية

البيت الابيض يحاول عقد اجتماع بين رابين وعرفات

● موعد الاجتماع شهر تشرين الاول المقبل
● عرفات وافق ورابين لم يرد، بعد ●

● باريس – الوكالات – قالت اسبوعية «ليكانارو شيني» الفرنسية ان البيت الابيض يحاول عقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة يتسحاق رابين.

واضافت الاسبوعية ان موعد الاجتماع المقترح هو شهر تشرين الاول المقبل.

وتعتمد الاسبوعية في هذا النبأ على «مسؤول فلسطيني». وقالت الاسبوعية ان وثيقة داخلية للمخابرات الفرنسية صادقت على هذا النبأ ايضاً.

وقالت ان عرفات وافق على هذا الاجتماع لكن رابين لم يرد، بعد، على هذا الاقتراح الامريكي.

وزير خارجية مصر: يجب احترام وحدة الاراضي العراقية

● القاهرة – و.ص.ف. – اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى مجدداً امس (الاربعاء) عن خوفه من احتمال تقسيم العراق وذلك قبيل اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش اقامة «منطقة حظر جوي» في جنوبي هذا البلد.

وقال عمرو موسى لمجموعة من الصحفيين الاجانب «يجب ان نمارس ضغوطاً على العراق لكن علينا ايضاً احترام وحدة اراضي هذا البلد ووحدة شعبه».

وقد اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ستقيم خلال ٢٤ ساعة منطقة حظر جوي جنوب خط العرض ٣٢ في العراق لحماية السكان الشيعة.

واضاف موسى «امل الا يتعلق الامر سوى باجراء مؤقت لا يؤثر على سيادة العراق على ارضه». واضاف «اكرر ادانتنا لاي نوع من الفظاعات يرتكب ضد الشعب العراقي من شيعة وسنة واكراد. لكننا نكرر ايضاً ان للشعب العراقي الحق في وحدته».

العلاف: نطالب بانسحاب كلي من الجولان ولا نقبل بانسحاب جزئي

* رئيس الوفد الاسرائيلي: اجتماع الامس مع السوريين كان رائعاً! *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - طلب الوفد السوري في المفاوضات الثنائية، امس الاربعاء، في واشنطن من المفاوضين الاسرائيليين تقديم «اقتراحات ملموسة» من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وقال رئيس الوفد السوري موفق العلاف لدى خروجه من جلسة امس «قلنا صراحة اننا لا نريد العمل على وثيقة جديدة ولكن على اساس اقتراحات محددة من اجل التوصل الى السلام».

واضاف العلاف ان «المناقشات لا ينبغي ان تتناول بعد الآن تفسير هذا القرار (٢٤٢) الذي اعتمده الطرفان بالفعل وانما تطبيقه» مؤكداً ان القرار «يطالب بانسحاب كامل وليس بانسحاب جزئي».

وقال العلاف ان النص الاسرائيلي لا يتضمن سوى مبادئ عامة «ومن دون اي فكرة جديدة».

ومن جهة اخرى وصف رئيس الوفد الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش اجتماع امس بأنه «برغماتي رائع» معرباً عن استعداده للاستماع الى «الاقتراح الاول» من محاوريه لدفع عملية السلام.

واضاف رابينوفيتش ان «نصا سلم الى الوفد السوري ولم نحصل على رد.. وسيتم اعادة صياغة بعض نقاط هذه الوثيقة لاعطاء نوع من الاستمرارية للمحادثات».

الوفد الفلسطيني يصر على الصلاحيات التشريعية الكاملة

الاقتراحات الاسرائيلية: مجلس اداري مع صلاحيات سن قوانين ثانوية ومحدودة واجراء تعديلات دستورية!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - دخل الاسرائيليون والفلسطينيون في عمق موضوع الفترة الانتقالية، امس الاربعاء، بعد تقديم خطة اسرائيلية مفصلة لانتخاب مجلس تمثيلي للفلسطينيين.

فقد قدمت اسرائيل وثيقة من ٣٣ صفحة تتناول انتخاب هذا المجلس وتشكيله وما سيكون له من سلطات خلال السنوات الخمس لفترة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت قبل البت في الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، الياكيم روبنشطاين، في مؤتمر صحفي عقده، امس، ان «الاقتراح الاسرائيلي يتضمن موافقة على اعطاء ما وصفه بـ «المجلس الاداري» صلاحيات لسن قوانين ثانوية وقوانين محدودة ولاجراء تعديلات دستورية ولكن اسرائيل ترفض اعطاء هذا المجلس صلاحيات لسن قوانين كما هو معمول به في برلمانات الدول المستقلة»، حسب قوله.

وبالمقابل يصر الوفد الفلسطيني على اعطاء صلاحيات تشريعية كاملة لهذا المجلس (اقرأ التحليل الاخباري على هذه الصفحة).

واضاف ان الوفد الاسرائيلي اقترح تشكيل لجان فرعية لبحث مواضيع مختلفة، مثل الشرطة الفلسطينية والضرائب. واضاف: «لا نقصد فصل اسرائيل عن المناطق (المحتلة - المحرر). ستكون هناك حركة اتصالات وهناك بضائع. ويجب حل قضية الضرائب».

وقال متحدث باسم الوفد الاسرائيلي ان «الخطة تعطي الخطوط العريضة للسلطات التي ستنقلها الادارة العسكرية الاسرائيلية الى الفلسطينيين الذين ستسند إليهم شرطة المدن والتعليم والصحة والضرائب وادارة البلديات».

واوضح المصدر نفسه ان الوثيقة لا تتناول صراحة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة حيث ترى اسرائيل انه لا ينبغي ان تكون للسلطات الفلسطينية اي سلطة على المستوطنات اليهودية ارضاً وسكاناً.

وتقترح اسرائيل اجراء «انتخابات عامة وديمقراطية» لاختيار اعضاء هذا المجلس الذي سيتكون من عشرين شخصاً، حسب الاقتراح الاسرائيلي. وسيمكن التفاوض بشأن عدد الاعضاء بعد الاتفاق على صلاحيات المجلس.





● روبنشطاين ●

وتترك اسرائيل الباب مفتوحاً للتفاوض على الموضوعات الحساسة مقترحة مناقشة مسألتي المياه والارض عبر لجان اسرائيلية فلسطينية مختلطة.

وقد منح الوفد الفلسطيني نفسه وقتاً لدراسة الوثيقة ورفض التعقيب في الحال على المشروع الاسرائيلي الامر الذي يتناقض مع الموقف الذي اتخذه في آذار الماضي عندما وصف الفلسطينيون وثيقة عمل اسرائيلية اولى اقل تفصيلاً بكثير بأنها «محاولة لتحويلهم الى موظفين للاحتلال».

واكتفت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي بالقول ان الاقتراحات الاسرائيلية «طويلة ومفصلة» وان الفلسطينيين «يدرسونها بتمعن». مشيرة الى ان مناخ المحادثات مع الاسرائيليين «اقل توتراً عن ذي قبل».

وكان الفلسطينيون قدموا في آذار الماضي مشروعهم القاضي بانتخاب سلطة حكم ذاتي حقيقية في الاراضي المحتلة وهو المشروع الذي رفضته اسرائيل.

عمرو موسى: من الضروري ارساء حكم ذاتي كامل للشعب الفلسطيني

● القاهرة - و.ص.ف. - اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، عن تفاؤله «الى حد ما» ازاء مفاوضات السلام في الشرق الاوسط واشار الى «طريقة التفكير الجديدة» التي تظهر من وجهات نظر الوفود المجتمعة في واشنطن.

وحذر عمرو موسى من «الافراط» في التفاؤل موضحاً ان مصر ترى ان من الضروري ارساء «حكم ذاتي كامل» في الاراضي المحتلة خلال فترة السنوات الخمس الانتقالية.

وركز وزير الخارجية المصري على موقف اسرائيل الجديد من القرار ٢٤٢ لمجلس الامن.

المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا بدأ، امس، اعماله في لندن

● لندن - و.ص.ف. - افتتح المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا في لندن، امس الاربعاء، برعاية الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في الوقت الذي استمرت فيه المعارك ضارية في سارابيفو.

وقد بدأ المؤتمر اعماله بخطاب لرئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وآخر للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اللذين يرئسان المؤتمر.

ويشارك في هذه المحادثات وزراء خارجية وممثلو اربعين بلداً [illegible] دولية.

تحليل اخباري

معركة على السقف

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد»، من حاتم عبد القادر - لأول مرة منذ بدء العملية السياسية في مدريد، يواجه الفلسطينيون في الجولة السادسة الحالية من المفاوضات، معركة سياسية صعبة وحقيقية هي الاخطر في تاريخهم. فعلى مدى الاسابيع الثلاثة القادمة، سيتعين على المفاوضين الفلسطينيين دخول معركة تاريخية من اجل الدفاع عن وطنهم وحقوق شعبهم المغتصبة، وسط اجواء موضوعية صعبة للغاية عربياً ودولياً، وامام خصم عنيد يملك من اوراق القوة ما يتيح له هامشاً واسعاً جداً للتحرك والمناورة.

ويدرك الفلسطينيون الآن من خلال خبراتهم وتكتيكاتهم التفاوضية، التي استطاع المفاوض الفلسطيني ان يكتسبها ويطورها في فترة قياسية جداً، ان معركتهم الاساسية إمام الاسرائيليين، تتركز في جوهرها على صلاحيات وسلطات المرحلة الانتقالية والسقف الذي يمكن ان تصل إليه هذه المرحلة. هذا بالاضافة الى التركيز على قضيتي الاستيطان وحقوق الانسان باعتبارهما يشكلان مدخلاً حقيقياً وجدياً في التقدم بالمفاوضات.

فالفلسطينيون يدفعون الآن بكل قوتهم المستمدة من اصرار وعزيمة شعبهم، من اجل وضع لبنات الاستقلال في اي بناء مرحلي يمكن الاتفاق عليه، وتكريس الفترة الانتقالية يكون بالقدر الذي يسمح بممارسة السيادة الفلسطينية الكاملة على الارض والسكان والموارد والمجال الجوي.

فالمرحلة الانتقالية بالنسبة للفلسطينيين هي مجرد محطة على قطار السلام وليست ابداً وجهته النهائية. وان اي حدث حول صلاحيات وسلطات هذه المرحلة يجب ان يكون بالقدر الذي يسمح بممارسة السيادة الفلسطينية الكاملة على الارض والسكان والمياه والموارد بالاضافة الى الصلاحيات التشريعية والتنفيذية والقانونية للحكومة الذاتية، وان تتم الانتخابات من خلال اشراف دولي مقبول وفعال للحيلولة دون اي تدخل من جانب السلطة المحتلة في مجريات العملية الانتخابية والعمل على حمايتها.

وعلى هذا الاساس يخوض المفاوض الفلسطيني معركته الصعبة، وليس لديه اي استعداد للتنازل حول صلاحيات الفترة الانتقالية، لانه يدرك ان اي تفريط في هذه الصلاحيات سيجد تعبيره في المستقبل من خلال ايجاد حائط صلد يمنع الوصول الى السيادة والاستقلال في المرحلة النهائية من المفاوضات.

ويدرك الاسرائيليون بدورهم هذه الحقيقة، ويدفعون باتجاه بناء حائط تفاوضي ارتدادي امام الوصول في المرحلة النهائية الى السيادة والاستقلال الفلسطيني. وجاء الرفض الاسرائيلي لاجراء الانتخابات السياسية العامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومحاولات تقليص صلاحيات وسلطات المرحلة الانتقالية وتقزيم سقفها، للحيلولة دون توفير مناخ سياسي موات لاستنبات بذور الاستقلال الوطني.

وبين هذين الهدفين المتضادين، تكمن معركة المفاوضات الحقيقية بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، وهي معركة (كما قلنا) شرسة وصعبة ومريرة وقد تحتاج الى وقت طويل، وقد تلعب فيها عوامل ومؤثرات محلية او اقليمية قد تقلل او تعظم فرص الحل القادم.

وفي ضوء هذه المعطيات فإنه لا توجد (كما يرى البعض) طبخة سياسية جاهزة في واشنطن، وانما توجد معركة شرسة ومريرة، يصارع المفاوض الفلسطيني فيها ثيراناً على طاولة المفاوضات.

وايا كانت نتائج هذه المعركة، فان الذي نستطيع تأكيده هو ان المفاوض الفلسطيني اذا كان لا يستطيع فرض ارادته السياسية على سيناريو التسوية السلمية، فانه يملك كل المقومات لافشال هذا السيناريو اذا وجده يتعارض مع حقوق شعبه الوطنية.

في الاخبار

مفهوم «الحكم الذاتي»

● واشنطن - مركز اعلام الوفد الفلسطيني - من الصعب (نظريا) ضبط مفهوم الحكم الذاتي طبقا للقانون الدولي، فهو مفهوم فضفاض يحتمل الكثير من الاجتهادات والتأويلات.

وليس هناك نموذج واحد للحكم الذاتي في النظرية والتطبيق يصلح لكل زمان ومكان ويتداخل مفهوم الحكم الذاتي مع مصطلحات ومسميات اخرى تقترب منه، مثل مصطلح الحكومة الذاتية وهو ما يطرحه الفلسطينيون كمرحلة انتقالية لانهاء الاحتلال والوصول الى السيادة والاستقلال.

ويختلف الاستقلال عن الحكم الذاتي من حيث ان الاستقلال هو خطوة متقدمة، ويعني امتلاك كل الصلاحيات دون الحاجة الى تعدادها والاتفاق عليها، في حين ان الحكم الذاتي يفترض وجود قائمة صلاحيات محددة ومفصلة من حالة الى اخرى.

وهناك حسب القانون الدولي معايير عامة لا بد من توافرها في الاقليم الذي ينطبق عليه صفة الحكم الذاتي او الحكومة الذاتية وهي:

١. توفر سلطة تشريعية منتخبة بحرية وتحظى باتفاق السكان.

٢. توفر سلطة تنفيذية يتم اختيارها من خلال السلطة التشريعية وتحظى بموافقة الشعب من خلال تمثيلهم في السلطة التشريعية.

٣. توفر السلطة القضائية التي تتولى تطبيق القانون واختيار قضاة المحاكم.

ويؤكد القانون الدولي ان لسلطة الحكم الذاتي المؤقتة حق السيطرة على الارض وما عليها من عقارات واراض وما تحتها من مياه ومصادر طبيعية وما فوقها من مجال جوي.

وتملك السلطة صلاحية التوصل الى اتفاقات مع الدول المجاورة تتعلق بالمياه والمجال الجوي والتبادل الاقتصادي.

وتنتخب هيئات الحكم الذاتي في انتخاب حر مباشر باشراف دولي، ويجب ان تتمتع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بصلاحيات واسعة وتقود الى مستوى عال قبل التوصل الى المرحلة النهائية التي تشكل مدخلا للعلاقة الاتحادية مع اية دولة اخرى كطرفين متساويين.

وللسلطة التشريعية صلاحيات واسعة مثل سن التشريعات الرئيسية التي لها صفة القانون وسن الاوامر والمراسيم (وشكل السلطة هنا هو البرلمان). وللسلطة القضائية صلاحيات واسعة مثل ادارة المحاكم بكل مستوياته بما في ذلك محاكم الاستئناف والمحاكم الجزائية.

وللسلطة التنفيذية صلاحيات واسعة ايضا لضمان عملية تنفيذ الاتفاقات التي يتم التوصل اليها خلال المرحلة الانتقالية. (وشكل السلطة هنا هو الحكومة المؤقتة).

وهذه المبادئ الاساسية للحكم الذاتي او الحكومة المؤقتة حسب القانون الدولي تنطبق على الحالات الخاصة كالحالة الفلسطينية، فالشعب الفلسطيني هو شعب منظم له مؤسساته في الداخل والخارج وبنيته التحتية وهويته الوطنية ويعيش فوق رقعة جغرافية هي جزء من الارض الفلسطينية، ولذلك يكون من الضروري ان يكون الحكم الذاتي ذو طبيعة خاصة وكمرحلة انتقالية.

ان معظم تجارب الحكم الذاتي التي تسعى شعوبها للحصول على حق تقرير المصير الكامل، كانت تجارب غير مستقرة، لان هدف الشعوب في النهاية هو الاستقلال والسيادة. فاذا كان اقتراح الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني يهدف الى ايجاد حل عادل للأزمة واستقرار المنطقة، فيجب ان يكون الحكم الذاتي مرحلة تفضي بالنهاية الى الاستقلال التام واقامة الدولة الفلسطينية.

صباح الخير

يا هضبة الجولان

● في سنة (١٩٦٧) استولت، او «حررت» اسرائيل هضبة الجولان السورية – او الاسرائيلية – ومنذ اللحظة الاولى التي تلت ما عرف بحرب الايام الستة، شرعت حكومة اسرائيل (نسخة عن حكومة اليوم تقريبا)، في تنفيذ مهمة مستعجلة هدفها خلق واقع جديد، يبرر ما سيأتي بعده.

وكان الآتي بعده قرار الكنيست باعلان الجولان جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل! وقرارات الكنيست تتخذ بالاكثرية «الدمقراطية» وتمثل ارادة الشعب»، ولهذا فلا مجال للتراجع عنها، حتى لو قررت – مثلا – ضم جزر الكاريبي لاسرائيل.

وبما ان الجولان، وبقرار دمقراطي «متنور» اصبح منطقة اسرائيلية تشملها نشرة الاحوال الجوية المذاعة من صوت اسرائيل، فقد بدأت حملة توزيع الهويات على السكان، وتوقعت حكومتنا، وربما توقع غيرها، تهافت اهل الجولان على «سوق» الهويات مخافة نفاذ البضاعة! كلنا نذكر المعركة الشرسة التي خاضها المواطنون الاباة رفضا لتزوير انتمائهم وتاريخهم، وكلنا قدم ما استطاعه لمساعدة اهلنا الشرفاء المضربين في الهضبة الشماء، وكلنا هتفنا معهم:

الجولان سورية – مش ناقصها هوية!

وتمضي الايام، وتتغير الظروف والمفاهيم العالمية، ويصبح بالامكان ان يجلس اطراف الصراع في الشرق الاوسط مع بعضهم، لبحث امكانيات وآفاق السلام، وتطفو على وجه جدول اعمال المتفاوضين في واشنطن قضية هضبة الجولان!

سوريا تصر على استعادة هذه الجبال، واسرائيل – وعلى لسان رئيس وزرائها – تبدي استعدادا للتنازل، (تتنازل! كأنها ملك ابيها وجدها) عن بعض المستعمرات. وهذه المستعمرات ربما قصد بها قرى الهضبة الاربع مجدل شمس، مسعدة، بقعاتا، وعين قنية.

لكن مشكلة تعترض هذا الحل!

فحتى لو كانت اسرائيل مستعدة لاعادة هذه المنطقة التي احتلتها قبل اكثر من ربع قرن، فثمة بعض من اهل تلك القرى ليس موافقا، وما زال يصر على ان تعتبر الهضبة جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل!

اذا كنتم شاهدتم التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول (الثلاثاء) تكونون عرفتم ذلك البعض وهو رئيس سلطة محلية في احدى القرى الاربع، التي رغم مضي عشرات السنين، لا تنقصها الهوية العربية السورية.

(ابو ايهاب)

رئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر جمعية بير زيت في سان فرانسيسكو:

«ما لم يتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق الوحدة الضرورية والقيادة المشتركة على قاعدة دمقراطية فسيواجه مصيراً محزناً»

*** «أخشى ما أخشاه ان نفقد الدولة بعد حصولنا عليها، بسبب خلافات داخلية» * «كل نضالنا السابق كان يفتقر الى التخطيط والتنظيم وليس بمقدور احد ان يخوض نضالاً صادقاً بدون تخطيط وتنظيم جيدين» ***

● سان فرانسيسكو – ألقى الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض مؤخراً خطاباً في مؤتمر جمعية بير زيت في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا جاء فيه: «نحن مقبلون على لحظة حاسمة تتطلب منا تفكيراً أميناً يرتاح له الضمير، يجب علينا ان نراقب انفسنا، حيث ما زلنا نعيد اخطاء العهود السابقة، لقد آن الاوان لأن نعتبر بأخطاء الماضي».

واشار عبد الشافي الى ان التحزبات الفلسطينية بالذات هي التي عرقلت القضية طيلة عشرات السنين، وقال «لقد كان نضالنا يفتقر الى التخطيط والتنظيم وليس بمقدور احد ان يخوض نضالاً صادقاً بدون تخطيط وتنظيم جيدين».

وقد تم اختيار عبد الشافي وهو طبيب من غزة، ليترأس الوفد الفلسطيني في العام الماضي، وكان من اسباب اختياره لذلك عدم ارتباطه بأية فئة من فئات منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف عبد الشافي ان تلك الخلافات دفعت الفلسطينيين الى «التطلع نحو قوى خارجية دائماً»، ففي البداية كان التطلع نحو دول



● د. حيدر عبد الشافي ●

عربية اخرى، ثم نحو الاتحاد السوفييتي، والآن نحو الولايات المتحدة، «ولقد اهملنا قوتنا الذاتية حتى هذه اللحظة».

ودعا عبد الشافي الى توحيد الجانب الفلسطيني في القريب العاجل، وقال: «ما لم نتمكن من تحقيق الوحدة الضرورية والقيادة المشتركة على قاعدة دمقراطية، فإننا سنواجه.. مصيراً محزناً، وربما نفقد الدولة الفلسطينية التي طالما حلمنا بها».

وقال: «انني فقط آمل بأننا لن نفقد الدولة بعد حصولنا عليها»، بسبب خلافات داخلية. وقال: «ينبغي على الفلسطينيين ان ينظموا صفوفهم، اننا لا نستطيع الاستمرار في تلك الحالة من الفوضى».

وقد زار عبد الشافي اقاربه في منطقة الخليج في سان فرانسيسكو واجتمع مع عدد من زعماء الجاليتين العربية واليهودية. وقد ألقى خطابه امام مئات من الحاضرين في فوستر سيتي في المؤتمر الوطني الاول لجمعية بير زيت، وهي جمعية تضم ابناء قرية بير زيت، وحضر المؤتمر اشخاص من ١٩ ولاية ودول اجنبية ومن البلدة نفسها.

وقد دعا المؤتمر الى القيام بعدة مشاريع انسانية لمساعدة اشقائهم في الضفة الغربية. وتنسجم نشاطات الجمعية مع فقرة من خطاب عبد الشافي. قال فيها: «لقد حان الوقت لان يثبت الفلسطينيون قدرتهم على العمل الجماعي الذي يخدم الصالح العام».

الموقف الأمريكي في يوغوسلافيا يتسم «بالعجز»!

● قال مسؤول امريكي كبير يوم الاثنين في لندن حيث ينعقد المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة، ان واشنطن ترفض بحث تزويد البوسنة عتادا عسكريا، لكنه اعترف بأن الجهود الدبلوماسية الهادفة الى تحقيق انسحاب للقوات الصربية من يوغوسلافيا ليس لها فرص كبيرة للنجاح سريعا.

وطلبت الحكومة البوسنية مرارا رفع الحظر الدولي عن الاسلحة الذي يشمل جميع الدول الناشئة من تفكك يوغوسلافيا منذ الخامس والعشرين من ايلول ١٩٩١.

واوضح وزير الخارجية البوسني هاريس سيلاديزيتش اخيرا في واشنطن ان مئتي الف شاب بوسني مستعدون للقتال اذا زودوا اسلحة لاستعادة السيطرة على سبعين في المئة من اراضي البوسنة التي استولى عليها الصربيون منذ نيسان.

واعترف المسؤول الامريكي الذي رفض الكشف عن اسمه ان هناك «اختلالا حقيقيا» بين القوات الصربية والجيش البوسني في مجال العتاد العسكري الثقيل.

لكنه رأى انه من الصعب تسليم دبابات الى البوسنيين لاسباب عملية، واضاف انه لم يكن يفكر بأن يقترح بلد عضو في مجلس الأمن العودة عن الحظر المعلن في ايلول ١٩٩١.

واكد ان الفريقين يملكان في مجال الاسلحة الخفيفة ترسانات «اكثر من كافية».

وتكهن هذا المسؤول بأن الحرب في البوسنة ستستمر «اشهرا وحتى اكثر من ذلك ربما» بعد المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة الذي يعقد من الاربعاء الى الجمعة.

ومن جهة اخرى اعترف بعدم وجود «جواب سهل» عن سؤال حول الطريقة التي سيعمل فيها المجتمع الدولي لحمل القوات الصربية على تسليم الاراضي التي احتلتها في البوسنة.

وقال «علينا ان نعمل على افهامهم بأن التاريخ لن يتوقف غدا وبأن الولايات المتحدة والدول الاخرى في العالم ستتذكر ما فعله الصربيون».

وانفجر النزاع في البوسنة في نيسان الماضي بعد ان اعلنت هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة استقلالها. واعترضت الأقلية الصربية مدعومة من بلغراد على رغبة الغالبية المسلمة في اقامة دولة موحدة متعددة الاثنيات، وطالبت بتقسيم يتيح لها ان ترتبط بصربيا المجاورة.

واوقعت المعارك منذ ذلك الحين الاف القتلى والقت بمئات الالاف من اللاجئين في الطرقات ودمرت بلدات بكاملها من دون ان تساهم العقوبات الدولية المفروضة على صربيا ومونتينيغرو في استتباب الهدوء.

ورفضت الولايات المتحدة منذ بداية الازمة احتمال تدخل عسكري مسلح من جانب واحد للعمل على وقف المعارك.

ورفضت البحث في مشاركتها في عمليات مساعدة انسانية الا في صيغة تغطية جوية للقوافل او الدعم اللوجستي.

وندد معلقون عديدون في الولايات المتحدة بالعجز الامريكي حيال الحرب في البوسنة ورأى هؤلاء ان النظام العالمي الجديد الذي وعد به الرئيس الامريكي جورج بوش، مات في ساراييفو.

وضاعف الرسميون الامريكيون التحليلات المتشائمة للوضع في البوسنة والهرسك عشية مؤتمر لندن.

وقال وزير الخارجية الامريكي بالوكالة لورنس ايغلبرغر الذي وصل الاثنين الى العاصمة البريطانية انه لا يتوجب توقع نتائج حاسمة من هذا الاجتماع الموسع الذي يضم جميع اطراف النزاع، والذي يجري باشراف المجموعة الاوروبية والأمم المتحدة.

وسيدافع في لندن عن موقف امريكي يتمحور حول رفض تقسيم البوسنة وانشاء منتدى دائم للمفاوضات وتعزيز العقوبات على صربيا ومونتينيغرو، والتحسب من انتشار العدوى في اتجاه كيانات مجاورة مثل كوسوفو او مقدونيا.

وترغب واشنطن ايضا في ان يدرس المؤتمر بجدية مشكلة اللاجئين الذين يقدر عددهم بأكثر من مليونين قبل التحلل المقبل.

(عن: و.ص.ف)

«الاسلام السياسي» لا يوحد المسلمين.. بل يمزقهم!...

■ شنت الولايات المتحدة بالتعاون مع النظام الرجعي الدكتاتوري في باكستان والنظام الظلامي المتعصب في ايران حربا شرسة طويلة ضد النظام الوطني التقدمي الذي قام في افغانستان بعد الثورة الجمهورية التي اطاحت بالملكية والاقطاع.

ولم يجد الثلاثي الامريكي – الباكستاني – الايراني وسيلة لتوحيد كل اعداء الثورة اجدى من المتاجرة بـ «الاسلام». نظام ضياع الحق صار «اسلاميا» «ورعا». ونظام ايران صار حاميا للاسلام. وحتى النظام الامريكي صار «حريصا على الاسلام».

وبعد حرب اهلية طاحنة وخصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي الذي كان يدعم النظام الوطني الدمقراطي في افغانستان، تمكنت الثورة المضادة ان تدخل كابول وتقيم «حكما اسلاميا».

وماذا نرى الان؟ ان كابول، عاصمة افغانستان ساحة قتال وحشي حقا. الصواريخ تتساقط على العاصمة، من كل جانب والدبابات ايضا تتناطح.. وحي الدبلوماسيين صار خرابة، بعد ان هرب الدبلوماسيون منه، اثناء «وقف قتال» خاص لاتاحة هربهم. وقد سقط حسب الوكالات ١٨٠٠ انسان في العاصمة. وجرح اكثر من عشرة الاف. وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من ٢٢٠ الفا غادروا العاصمة الى الجبال والقرى، هربا من الموت تحت الصواريخ «الاسلامية» او ذبحا بالخناجر والسكاكين.

زعيم «الحركة الاسلامية» حكمتيار يصف الحكومة بانها «ملحدة»، «ظالمة»، «وقتالها جهاد»، وبالمقابل تقول الحكومة بان حكميتار هو «مجرم حرب قتله خدمة للاسلام والمسلمين».

يقال ان هناك اكثر من عشرين تنظيما سياسيا في افغانستان كلها تزعم انها قامت لخدمة «الاسلام والمسلمين». ولماذا نذهب بعيدا؟ ان كل الحركات الاصولية المتطرفة في مصر وتونس والجزائر والمغرب وفلسطين والاردن تزعم هي ايضا انها «اسلامية» ولكن عندما يتقاتل تنظيمان «اسلاميان» بالدبابات والصواريخ فايهما «المخلص» حقا للاسلام وايهما «عدو الاسلام»؟

ان مأساة الجزائر ومأساة افغانستان توصلان كل انسان نزيه الى استنتاج بسيط، وهو ان اقحام الدين اي دين، في السياسة وجعله اداة للكسب السياسي، هو امر معاد للدين ومعاد للوحدة الوطنية في المجتمع.

وكما قال المفكر التقدمي المصري الكبير الدكتور محمود امين العالم فان «الاسلام ليس حزبا يعبر عن مصالح طبقة بل هو دين ملك لكل المنتمين اليه». «والمصلحة الوطنية ومصلحة الدين تتطلب – قال – فك الارتباط الكامل بين الدين والسياسة».

هذا اليوم في التاريخ

السابع والعشرون من آب

– ١٩١٠ – توماس اديسون اخترع السينما الناطقة باكتشافه «الكينيتوفون» وهو جهاز يتألف في قسم منه من فونوغراف وفي قسمه الاخر من آلة تصوير.

– ١٩٧٥ – وفاة هيلا سيلاسي اخر امبراطور للامبراطورية الاثيوبية التي يعود تاريخها الى ٣٠٠٠ سنة. ولد في العام ١٨٩٢.

قداس وجناز الاربعين





ارملة الفقيد واولادها واخوانه وعموم آل (قاقندة وسابا) وانسبائهم واقربائهم في الرملة والخارج. يدعونكم مشاركتهم قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم الغالي

عيسى جريس قاقندة

(ابو جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٨/٢٩ الساعة ١٠ صباحا. في كنيسة الروم الارثوذكس في الرملة.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في اللد شارع يوسف تل ١٥/٦.

الرجاء اعتبار الدعوة عامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المافيــا الايطـاليـة تتخــذ مــن المانيــا قاعــدة اســاسية لهــا!

*** قتلة المافيا يذهبون من المانيا الى ايطاليا، ينفذون الجرائم، ثم يعودون الى المانيا ***

● بون – و.ص.ف – جاء في تقرير سري وضعته الشرطة الجنائية الالمانية ونقلته مجلة «دير شبيغل» الصادرة في هامبورغ ان المافيا الايطالية ترسخت في المانيا بشكل واسع واكثر من الاعتقاد الذي كان سائدا حتى الان وان قتلتها يأتون الى المانيا بعد كل اعتداء.

وفي مقال نشرته المجلة، يوم (السبت) كشفت قسما من مضمون «تقرير سري من (..٣) صفحة اعده المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية «ويتناول تفاصيل رسوخ المافيا في المانيا وتحركاتها وهوية عملائها والمتعاونين المحليين مع كبريات العائلات الايطالية التي تتعاطى الجريمة».

وكانت مصادر قضائية المحت في تموز الماضي بعيد اغتيال القاضي باولو بورسيلينو في باليرمو الى ان القتلة ربما جاءوا من المانيا ثم عادوا اليها بعد تنفيذ جريمتهم.

وجاء في تقرير المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية ان مجموعات من القتلة تعيش فعلا في المانيا تحت تغطيات مختلفة وتذهب الى ايطاليا لتنفيذ عمليات مفاجئة. ويذكر انه في ايار ١٩٩٢ كان تم توقيف رجل ايطالي في الثالثة والعشرين من العمر بالقرب من فرانكفورت يشتبه في انه اشترك في عملية اغتيال القاضي روزاريو ليفاتينو وذلك بعد ان وشاه احد المعتقلين.

واشار المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية ايضا الى ان بعض المعتقلين في السجون الالمانية قبلوا ان يتكلموا ولهذا السبب جاء القاضي بورسيلينو الى المانيا قبل بضعة ايام من اغتياله كي يتحادث مع معتقلين تائبين.

واضافت دير شبيغل «ان اجهزة الامن لا تستبعد ان يكون بورسيلينو قد اغتيل لانه اكتشف خيوطا جديدة للمافيا في المانيا في الاشهر الاخيرة».

وذكرت الصحيفة ايضا بان القاضي جيوفاني فالكوني الذي اغتيل في ايار كان تلقى قبل قليل من موته رسالة تهديد تحمل ختم مركز البريد في فوبيرتال (منطقة في غرب المانيا).

وكان تومازو بوشيتا (عراب قديم للمافيا اعلن توبته) زود المحققين الالمان الذين كانوا التقوه في حزيران ١٩٩٠ في الولايات المتحدة ببعض المعلومات المهمة. وكانت اقوال بوشيتا في الثمانينات ادت الى اعتقال ومحاكمة مئات من اعضاء المافيا في ايطاليا.

ومنذ هذا اللقاء الذي سمح لهم بتعقب الجناح الالماني للمافيا بدأ رجال المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية يتعاونون، بشكل واسع، مع الشرطة الايطالية على مراقبة المجرمين. وهكذا فانهم اكتشفوا ان اثنين من ابرز العرابين الحاليين لعصابة الجريمة الصقلية يقيمون بشكل منتظم في المانيا عند عملائهم.

اغنية التكوين الجديدة

● بقلم: بلال الكرملي ●

تتناهى روح الخالق
تسيطر على كياني، على روحي
وانفخ فيكِ من روحي قليلا
لارسمك...
لارسم جمالك وقلبك
وتعبر روح الخالق مني اليك
ويكون تكويننا
تكوين حبنا
تكوين روحنا الطاهرة.. الوحيدة
نأخذ قليلا من تلك الروح
تنثرها في الجبال
يأتي الربيع يشهق ذاك القليل
ويمضي بحبنا في الافق

هناك تزاوج السماء والبحر
والربيع يزفر ذاك القليل

ويكون آلام
ويكون مخاض
وتكون ولادة الجوري
عطش لتذبيك
هناك ينبع الحب في الاعماق
هناك روحنا الطاهرة
هناك بدأت الحياة، حياة كل العاشقين..

(حيفا)

كلمة السر

لغز رقم (٨٩)

ع	م	ر	ب	ن	ا	ل	خ	ط	ا	ب	ا
ث	ل	ا	ث	هـ	د	ف	ا	ا	ب	ب	م
م	س	ي	ر	هـ	ش	ل	ل	س	و	ل	ح
ا	س	هـ	ب	ا	خ	ف	د	ب	ذ	ق	ا
ن	ي	و	ر	ن	ا	ب	ك	ا	ر	ي	ي
ب	ر	ف	ر	ر	ا	ر	ف	پ	ا	س	ر
ن	ا	ر	ا	ي	ا	ب	ر	ل	ل	ف	ن
ح	ب	ب	ا	ل	ا	ر	ي	د	غ	ي	ب
ف	ي	ن	ص	س	و	و	ا	ط	ف	ا	ل
ا	ر	د	د	ر	ن	ا	س	د	ا	ن	ا
ن	ي	ر	ا	و	هـ	ف	ي	ر	ر	ل	ل
ق	ي	س	م	ا	هـ	ر	ف	ب	ي	ن	ب

● اعداد: رانية جهاد عقل – عرعرة المثلث ●

بعد شطب الكلمات التالية افقيا وعموديا ومتقاطعا تبقى (٨) حروف تشكل اسم مؤرخ عربي مشهور – ما هو؟
علي بن ابي طالب – الفارابي – كفرياسيف – طاووس – باريس – ابو بكر الصديق – بلال بن رباح – ابو ذر الغفاري – فلفل – ام – رب – عثمان بن عفان – فراش – سوريا – صدام – ماهر – اف – اسباب – غدير – ثلاثة – دف – خالد – بندر – بش – سيرة – عمر بن الخطاب – بلقيس – نايف – ارد – بصره – هر – نار.

حل لغز (٨٨)

افقيا:
١ – الباكستان.
٢ – دولار.
٣ – لو – ناس – حج.
٤ – ليس – ا.ي.ي
٥ – ف.ن.ر.ك – أبوا.
٦ – هاد – حال.
٧ – تنِ – درج – عن.
٨ – جيران.
٩ . ريا بندلي

عموديا:
١ – ادولف هتلر.
٢ – لبنان.
٣ – دب – سرد – نم
٤ – اوس – د.ا.ا.
٥ – كلام – بردت.
٦ – ناس – جبن.
٧ – تر – حيا – جد.
٨ – حيوان.
٩ – ناجي العلي.

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

الرياضة في البعينة – النجيدات

● سنحت لي الفرصة خلال الاسبوع الماضي لزيارة قرية البعينة – النجيدات للتشاور حول موضوع رياضي يخص تطور الرياضة. حقيقة كانت هذه زيارتي الاولى لهذه المنطقة واحتجت لبعض المعلومات والمراجعات للوصول الى هناك.

يفاجأ الزائر بجمال وبطبيعة المنطقة في سهل البطوف بالقرب من عيلبون ويزيد المفاجأة النظافة ودقة الهندسة والبناء والاعشاب الخضراء والزهور المنتشرة على جانبي الشارع الرئيسي.

كانت لنا جلسة مطولة في مجلس البعينة – النجيدات مع مدير قسم المعارف الاستاذ شافع نجيدات ومع مركز دائرة الرياضة الاستاذ غازي نجيدات وقد استمعنا الى بعض النشاطات الموجودة.

لا يزيد عدد سكان البعينة النجيدات عن خمسة الاف انسان وتشرف على القريتين سلطة معينة منذ عام ١٩٨٧ برئاسة السيد صالح سليمان. وفي القريتين مدرستان ابتدائيتان ومدرسة شاملة.

الرياضة تلعب دورا هاما في حياة الشباب وتنتشر بفروعها المختلفة وبالطبع تبقى رياضة ولعبة كرة القدم هي الاولى، ففي القرية فريق هـ. النجيدات الذي يلعب بالدرجة الثانية وفريق هـ البعينة الذي يلعب بالدرجة الثالثة وبالطبع للفريقين يوجد فرق شبيبة وتقوم هذه الفرق بالتدرب في الملعب البلدي المضاء. وبالطبع تنتشر النشاطات الرياضية لتشمل كرة الطائرة للشباب والبنات وهناك فرع كرة اليد الذي يعتبر شبه معدوم في الوسط العربي وفرق الكراتيه الخفيفة والايروبيكا اي تدريب اللياقة البدنية للنساء بالاضافة الى فرقة تتدرب على ركوب الخيل كما تأخذ نشاطات السلة وكرة القدم المصغرة دورا اساسيا في المدارس.

وقد جاء بناء القاعة الرياضية التي تصل مساحتها الى ١٢٠٠ م٢ وتتسع لحوالي ٨٠٠ شخص والتي ستبدأ في العمل في اوائل تشرين الاول لتتوج جميع هذه النشاطات ولتفتح المجال للشباب للتدرب في شتى الفروع وبامكانيات افضل.

فهنيئا لاطفال وشبيبة البعينة – النجيدات على هذه الانجازات والنشاطات ولعلكم تكونون قدوة لقرى اخرى لتحذو حذوكم في هذا المجال.

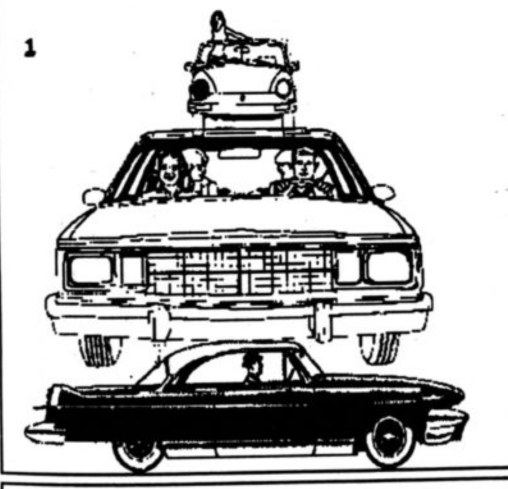
والعمر يمضي

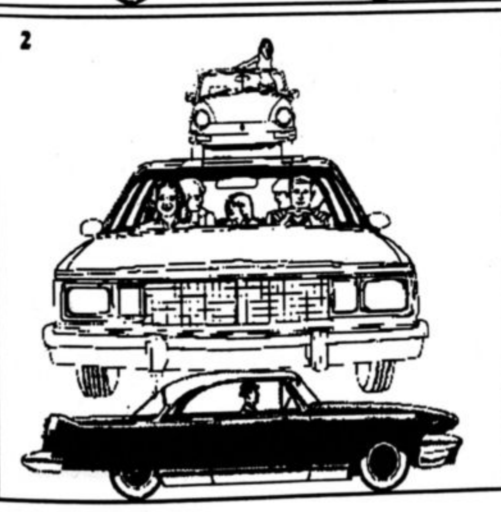
● بقلم: سليم شومر ●

احبك والعمر يمضي
وسفينتي تمضي
وموج بحرك يضربني
يقاتلني بشراسة
يشق مصراع ابوابي
يشق احشائي
قمر يدور في سمائي
سمة تصرخ في علياتي
شرق يجذبني اليك
رياح الشمال رياح الجنوب
تسرقني اليك
والعمر يمضي
واذكرك ارجوحة امل

تترنح في مخيلتي
تتراقص في اغنيتي..
حيرتي انت واحلام شتاتي
وقدر صيفي وخريف غضبي
اشدك الي فلا تنجلين
اناشدك وارعى مقدسك
واصلب نفسي فوق
صليب هواك
بمسامير من نظراتك
وقعت تأسر حزني وفرحي
تعيرني تلعثمني تقولعني تصومعني
في صومعة العذاب
عذاب حبك القاتل..

الفروق السبعة





على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٢/٨/٢٧

١٨.٣٥ – «النادي الادبي» حول تعليم العربية في الجامعات
١٩.٠٠ – برنامج «لقاء»
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – شيء من الافلام
٢٠.٤٠ – برنامج «على الخريطة» وطيور «ابو مقص»
٢١.٠٠ – نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «شرطة مثالية» والحلقة العاشرة
٢٢.٢٥ – «جاز في البحر الاحمر» – بث وقائع المهرجان الدولي السادس في ايلات
٢٢.٥٠ – «القتل النائم» من سلسلة افلام الاثارة
٠٠.٣٥ – اخر الاخبار (بالعبرية)

١,٦٠٣,٠٠٠ طالب... يتأهبون للعودة الى مدارسهم! و«غياب» فرحة الطلاب في اليوم الاول من سنتهم الدراسية

● تقرير: جهاد عقل ●

● بات من المؤكد ان السنة الدراسية الجديدة لن تفتتح في الاول من ايلول لسببين اثنين، وكل واحد منهما كاف.

الاول: متعلق بموقف الحكومة من مطالب المعلمين العادلة التي ما زالت لا تحظى بغير المماطلة.

والثاني: متعلق بموقف هذه الحكومة نفسها من مطالب السلطات المحلية العربية، وهي عادلة كذلك، وهي ايضا لم تحظ حتى الآن، ورغم حلول حكومة «عمالية» بدل حكومة اليمين، بغير المماطلة.

حول اوضاع المعلمين برفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم، ونضال كتلة الجبهة في نقابة المعلمين كان لنا لقاء مع الاستاذين عبد المنان شبيطة رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ورشدي خاسكية عضو ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين لتوضيح الصورة، بالنسبة لنزاع العمل الذي اعلنته نقابة المعلمين العامة، والتهديد الصارم الذي صرح به سكرتيرها يتسحاق فلير، بالاعلان عن الاضراب المفتوح وعدم افتتاح السنة الدراسية يوم ٨٢/٩/١، فيما لو استمر رفض وزارتي المالية والمعارف الاستجابة الى طلبات المعلمين.

خلو جيب المعلم يعيق عطاءه

● «الاتحاد»: ما هو السبب الذي ادى الى الاعلان عن نزاع عمل؟

– عبد المنان شبيطة: نقابة المعلمين اعلنت عن نزاع عمل لمجموعة طلبات في مركزها تحسين اجور المعلمين، عن طريق اجراء فحص لمدى تآكل هذه الاجور وارتباط ذلك مع اجور المهندسين. لان حساب التآكل في اجور المعلمين بالقياس مع إجور المهندسين لا يتلائم والواقع، الذي يعني تآكلا متزايدا في هذه الاجور يوما بعد يوم.

الامر الثاني والمركزي في هذه المطالب، من وجهة نظري، هو المطالبة بتخفيض عدد الطلاب في الصفوف، وهذا الامر هام واساسي لتطوير العملية التعليمية ورفع المستوى لدى الطلاب. وهناك مجموعة كبيرة من الطلبات، تتعلق بتحسين ظروف عمل المعلمين وتحسين الجو التربوي المدرسي، وايجاد شروط سهلة من اجل استكمال المعلمين على حساب وزارة المعارف، وغيرها من المطالب.

● «الاتحاد»: ما هو موقف الجبهة من اعلان نزاع العمل هذا؟

– عبد المنان شبيطة: نعتقد ان المعلمين مستعدون ان يدخلوا في نزاع عمل لدرجة اعلان الاضراب المفتوح من اجل ان يؤدي هذا الاجراء الى تحسين ظروف عملهم، وخاصة ما يتعلق بمعاشات المعلمين المنخفضة، اما اذا اكتفت نقابة المعلمين بالفتات،

● عبد المنان شبيطة ●

فالمعلمون غير مستعدين لاستمرار هذا الوضع المزري في اجورهم.

المطلوب من ادارة النقابة ان تضع مرة والى الابد حلا لقضية تحسين اجور المعلمين بشكل جدي، لان الهدف، كما يقولون هو: رفع قيمة المعلم ووزنه في المجتمع. ومهما كانت ثقافة المعلم واخلاصه في عمله، لا يمكن ان ينوب ذلك عن جيبه الخاوي، خاصة في مجتمع يسوده التنافس، مثل المجتمع الاسرائيلي.

لهذا نحن دعمنا المطالب التي اعلنتها نقابة المعلمين ونأمل الا تتراجع نقابة المعلمين عن هذه المطالب خاصة واننا نضع امام اعيننا قضية التعليم في سلم الاولويات.

● «الاتحاد»: هل بالفعل اوضاع المعلمين صعبة الى هذا الحد؟

– عبد المنان شبيطة: كما هو معروف اوضاع المعلمين صعبة جدا بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص، لانهم غالبا معيلون وحيدون، وهذه الاجور لا تتناسب مع ثقافتهم ومع المجهود الذي يبذلونه في التعليم، وهي من اكثر المهن التي تؤدي الى سحق قواهم الآدمية، والمطلوب وضع التربية والتعليم في مقدمة سلم الاولويات، لان التعليم هو حجر الزاوية لتكوين المجتمع وصقل الاجيال القادمة واعدادها لمجتمع الغد. ومعروف ان معلما مدينا – وكلنا مدينون – لا يستطيع العطاء بشكل جيد.

فاذا ارادوا تربية وتعليما يجب دفع اجور للمعلمين من اجل ان يقدموا كل ما لديهم لطلابهم، وعدم اضطرارهم للبحث عن اعمال اخرى لضمان العيش لهم ولعائلاتهم.

● «الاتحاد»: هل هناك قضايا اخرى تقف عائقا في طريق تطوير التعليم وتحسين التحصيل العلمي ورفع المستوى؟

– عبد المنان شبيطة: على المستوى الشخصي نعم، فهناك مجموعة عوامل تؤثر على عمله وعطائه. النواقص الموجودة خاصة في الوسط العربي وهي معروفة، من نقص غرف ونقص في الملاكات وفي وسائل الايضاح وغيرها، هي عامل في عطاء المعلم واعاقته، اما القضية الشخصية والمادية تؤثر ايضا.

● «الاتحاد»: سؤال اخير هل تفتتح السنة الدراسية في موعدها اي في ٩٢/٩/١ ام لا؟

– عبد المنان شبيطة: اعتقد ان السنة الدراسية لن تفتتح بشكل طبيعي، اذا لم يُدفع جزء من الطلبات، او الدخول في مفاوضات جدية لتجديد اتفاقية العمل، مع الحصول على الطلبات الاساسية او على جزء منها.

يطلبون من المعلمين نتائج «اوروبية» ويوفرون لهم شروطا مزرية

● «الاتحاد»: مع اقتراب موعد افتتاح السنة الدراسية احتدم النقاش من جديد بين نقابتي المعلمين من جهة ووزارة المعارف والمالية من جهة اخرى، فيما يتعلق بأجور المعلمين ومستحقاتهم وغيرها من الحقوق النقابية. وقد ادى الامر الى اعلان نقابتي المعلمين عدم فتح السنة الدراسية الجديدة في موعدها، على ماذا يتمحور الخلاف بينكم وبين وزارتي المالية والمعارف؟

– رشدي خاسكية: الخلاف يدور حول عدة نقاط وهي:

اولا: بموجب اتفاقيات العمل الموقعة بيننا وبين وزارة المالية، يجب فحص نسبة تآكل اجور المعلمين، مرة كل سنتين، ودفع نسبة التآكل للمعلمين، هذه الاتفاقية معمول بها منذ العام ١٩٥٦، في سنة ١٩٨٣ اقيمت لجنة لفحص نسبة تآكل رواتب المعلمين، وهي «لجنة عتسيوني» وفي حينه اقرت اللجنة رفع رواتب المعلمين بنسبة ٦٧٪، من اجل مساواة رواتبهم مع جمهور المهندسين.

● «الاتحاد»: وهل نفذ القرار؟

– رشدي خاسكية: لقد نفذت الحكومة من هذه التوصيات، حتى يومنا هذا ٣٧٪ فقط! وخلال هذه المدة، ازدادت نسبة التآكل في الاجور بين المعلمين والمهندسين، بنسب عالية، واخفيت هذه المعلومات عن نقابتي المعلمين، اليوم عندما قمنا بتوجيه طلب الى وزارة المالية للكشف عن رواتب المهندسين ومركباتها، ورفضت وزارة المالية هذا الطلب، وادعت ان هذه معلومات سرية، مما اثار الشك لدينا في طريقة حساب نسبة التآكل المتفق عليها.

● «الاتحاد»: وماذا حدث؟

– رشدي خاسكية: بموجب الاتفاق كان على وزارة المالية ان تدفع للمعلمين نسبة التآكل في رواتب شهر ايلول ١٩٩١، وفوجئنا، ان وزارة المالية تعلمنا، ان نسبة التآكل هي صفر! وفي نفس الوقت ترفض الكشف عن مركبات اجور المهندسين لفحص حقيقة التآكل.

ونحن بدورنا قمنا بتوكيل خبير اقتصادي، اجرى فحصا مقارنا، اثبت ان نسبة التآكل عالية جدا.

● «الاتحاد»: ما هي النسبة؟

– رشدي خاسكية: النسبة التي توصلنا اليها تصل الى ٣٠٪ هذا عدا الـ ٣٠٪ التي بقيت من الحساب الماضي.

● «الاتحاد»: وماذا فعلتم، هل تواصلت المفاوضات؟

– رشدي خاسكية: قمنا برفع قضية ضد وزارة المالية في محكمة العدل العليا، للكشف عن المعطيات، اليوم وزارة المالية تدعي انها اخطأت في الحساب وان نسبة التآكل تصل الى ٤٪، نحن نطالب اليوم اولا بتنفيذ الاتفاق الذي تم بين منظمة المعلمين ووزير المعارف السابق بتعيين قاض او رجل اقتصاد، لفحص التآكل في رواتب المعلمين، ثانيا نطالب بدفع سلفة على حساب نسبة التآكل بنسبة ١٠٪، هذه المطالب مقبولة على وزيرة المعارف، وفي جلسة في مكتبها وجهت الاطراف المتفاوضة الى الوصول الى اتفاق حسب هذه المبادئ، لكن وزارة المالية تماطل وتخفي المعلومات، متنكرة لرأي وزيرة المعارف ولشعار الحكومة الجديدة الذي يقضي بتغيير سلم الاولويات في الدولة، ووضع التعليم في مقدمة هذا السلم.

● «الاتحاد»: والقضية الثانية التي يدور حولها الخلاف؟

– رشدي خاسكية: القضية الثانية هي قضية اتفاقيات العمل. كما هو معروف، توقع اتفاقية عمل جماعية مرة كل سنة، وحتى اليوم لم توقع وزارة المالية مع المعلمين اتفاقية عمل جديدة مع ان الاتفاقية الماضية انتهت في اوائل نيسان الماضي.

● «الاتحاد»: هل هناك سبب آخر لهذا النزاع عدا ما ذكرته اعلاه؟

– رشدي خاسكية: نعم، وضع التعليم ككل، نتائج الامتحانات سواء البجروت او امتحانات القياس، تشير الى تدهور في وضع التعليم ككل، ففي حين يُطلب من المعلمين تحقيق نتائج، كما في الدول الاوروبية وفي نفس الوقت لا تتوفر للمعلمين الوسائل لتحقيق النتائج المطلوبة، فرواتب المعلمين مرتبطة مع وضع التعليم. الكثير من الخريجين يرفضون اليوم العمل في مهنة التعليم، وجهاز التعليم لا يجلب القوى الناجحة الصحيحة، فكيف يمكن جلب هذه القوى الى جهاز التعليم بدون تحسين رواتب المعلمين، في الوضع الحالي ٤٠٪ من المعلمين يتقاضون استكمال اجور من التأمين الوطني! أضف الى ذلك ازدحام الصفوف (٤٠ طالبا في الصف الواحد)، النقص في الملاكات، النقص في غرف التدريس، فعلى سبيل المثال تم تقليص ٢٠٠ الف ساعة من جهاز التعليم خلال الخمس سنوات الاخيرة، وهذا يساوي ٢٨٪ من ملاك المدارس الابتدائية والاعدادية، اضف الى ذلك وضع التعليم العربي الذي وصل الى مرحلة لا يمكن السكوت عليها.


● رشدي خاسكية ●

● «الاتحاد»: هل تقصد نتائج التحصيل في البجروت والتي نشرناها مؤخرا؟

– رشدي خاسكية: نعم فقط ٢٧٪ من الطلاب خريجي الثاني عشر حصلوا على شهادة البجروت، ولو اخذنا هذه النسبة من بين مجموع الطلاب الذين كان يجب ان يكونوا في الصف الثاني عشر ولم يتسربوا لوجدنا انه فقط نسبة ١١٪ من الطلاب العرب نالوا شهادة البجروت. (تبلغ نسبة التسرب من الدورة الدراسية ٥٥٪ بينما ينهي الدراسة الثانوية ٤٥٪ فقط).

هذه الاوضاع كلها محور خلاف بيننا وبين وزارة المالية والمعارف، فنحن نناضل من اجل تحسين اوضاع التعليم ككل، وفي نفس الوقت لتحسين رواتب المعلمين.

● «الاتحاد»: لكن هل يمكن اعفاء المعلمين من المسؤولية في هذا التحصيل المنخفض؟

– رشدي خاسكية: نحن لا نعفي المعلمون من المسؤولية الواقعة عليهم، ولكن يجب ان نتفهم ان المعلمين يعملون ضمن ظروف معينة، والنتيجة لا يمكن ان نعزوها الى طرف واحد دون اخذ الصورة كاملة، ففي نظرنا المعلمين هم جزء من الصورة الكلية ويتحملون قسطا من هذه المسؤولية، ولكن يجب ان نتفهم ظروف العمل الخاصة، ونقصد وجود ٤٠ طالبا في الصف الواحد، نظريات التعليم، اليوم تقوم على اساس التعليم الخاص، الفردي، فكيف يمكن معالجة ٤٠ حالة في ٤٥ دقيقة!!

هذا بالاضافة الى النقص في غرف التدريس وفي الملاكات، الضغط الاجتماعي والسياسي الذي يتعرض له المعلم، عدم اشراك المعلم في السياسة التعليمية ووضع برامج التعليم، حيث تقوم وزارة المعارف بارسال فرمانات للمعلمين، لتنفيذ سياستها التعليمية، دون اشراكهم او اخذ رأيهم فيما يجري.. في ظل هذه الظروف يعمل المعلم، ولا يمكن ان نتوقع نتائج جيدة لوضع سيء.

● «الاتحاد»: هل فعلا قررتم عدم افتتاح السنة الدراسية والاضراب في حالة عدم التجاوب مع مطالبكم؟

– رشدي خاسكية: نحن على امل ان تفتتح السنة الدراسية وان يكون الاول من ايلول يوم عيد لطلابنا ولمعلمينا، ولكن اذا استمر موقف وزارة المالية في المماطلة وعدم التجاوب والتنكر للمبادئ التي اعلنتها وزيرة المعارف فستضطر منظمتا المعلمين الى عدم فتح السنة الدراسية في الوقت المحدد والمقصود هنا اضراب شامل لكل جهاز التعليم في البلاد من صفوف البستان وحتى دور المعلمين، هذا هو قرار واتفاق منظمتي المعلمين.

الحكومة هي المسؤولة عن «المرض»

● المفاوضات الجارية بين الهستدروت وادارة صندوق المرضى من جهة، وبين وزارة الصحة والمالية من جهة اخرى كممثلين للحكومة، تجري في ظل معاناة زائدة ومتواصلة لجمهور اعضاء صندوق المرضى، خاصة اولئك الذين يعانون من اوضاع صحية قاسية، ويحتاجون الى تلقي العلاج، والحصول على الدواء لذاتهم، الا ان هذا الدواء مفقود من عيادات صندوق المرضى بسبب الازمة المالية التي تعصف بصندوق المرضى.

الموقف الذي يتخذه وزيرا الصحة والمالية يعتمد على محاولة السيطرة على مؤسسة صندوق المرضى ووضع اليد عليها، الامر الذي يعني مصادرتها من ايدي اصحابها الذين هم جمهور المؤمنين. اننا على علم ان هناك سوء ادارة يصل الى حد الفساد في صندوق المرضى، وهذا الموضوع بحاجة الى علاج فوري وعاجل وبدون تأخير لكن هذا لا يعني ان من حق الحكومة تأميم هذه المؤسسة الجماهيرية ومصادرتها من ايدي اعضائها فالسبب المباشر لتفجر الازمة هو الحكومة نفسها لا غير. فعلى هذه الحكومة اولا وقبل كل شيء تنفيذ الالتزام بدفع ديونها المستحقة لصندوق المرضى، وبعدها يجري بحث بقية المواضيع، فديون الحكومة لصندوق المرضى تصل الى مبلغ (٩٧٥) مليون ش.ج وهذا المبلغ لو التزمت الحكومة بدفعه، لشكل الاوكسجين الضروري لاستمرار عمل صندوق المرضى ومواصلة تقديم الخدمات لجمهور المؤمنين وتوفير الادوية لهم، خاصة اولئك الذين يعانون من اوضاع صحية متدهورة.

من جهة اخرى نرى في قرار الادارة الذي تبنته اللجنة المركزة للهستدروت برفع رسوم العضوية بنسبة ١٠٪ اثقالا على جمهور المؤمنين خاصة اولئك الذين يحصلون على اجور منخفضة وهم يشكلون ٧٠٪ من الاعضاء اي الطبقة الشعبية الفقيرة في البلاد، لقد حدث هذا في ظل استمرار التنكر الحكومي للالتزام بدفع ديون الحكومة وتهديدها بالحجز على ممتلكات صندوق المرضى لصالح ضريبة الدخل.

وكلمة اخيرة لا بد منها ان استمرار هذا الصراع وهذه المعركة وهذه الضغوطات معناه استمرار الرقص على جراح المرضى على آلام الطبقات الشعبية المسحوقة التي يكفيها آلام البحث اليومي عن لقمة العيش الجاف، وعن لتر الحليب الذي تمزج لاولادها كفاكم. رقصا ايها الوزراء، ايتها الحكومة فجراحنا بحاجة للتضميد فورا.

(جهاد عقل)

الاقتصاد الذي خلفه الليكود

● بقلم: موشيه بن حورين ●

● خلال ١٥ سنة، اعلن الليكود ان ما يبغيه هو «تحسين حالة الشعب». وراح يدير سياسته الاقتصادية بالاشتراك مع الاحزاب المجرورة به: الاحزاب الدينية ومجموعات اليمين المتطرف. واليوم، بعد قيام الحكومة الجديدة بزعامة حزب العمل وبدون الليكود ومعظم حلفائه، ينبغي ان نجري حسابا ولو اوليا عن تلك الفترة.

التضخم..

في كانون الاول ١٩٧٧، وهي سنة الانقلاب السياسي، وصل مؤشر ارتفاع جدول غلاء المعيشة الى ٥, ٣١٤٢ نقطة (الاساس: ايلول ١٩٥١ = ١٠٠ نقطة). وهذا يعني ان حزب العمل احتاج الى ٢٦ سنة حتى يحقق الارتفاع بالنسبة المذكورة (٣١ مرة). وهذه نسبة عالية طبعا. ولكن الليكود، اذا اخذنا مقياسا من شهر كانون الاول ١٩٧٧ = ١٠٠ نقطة، فانه وصل في كانون الاول ١٩٩١ (اي خلال ١٤ سنة فقط) الى ٤٤٢٠ نقطة.

وبالطبع، فان علاوة الغلاء ظلت طيلة الوقت متخلفة وراء الغلاء مسافة طويلة.

والى جانب ذلك فقد ظلت ميزانيات الدولة تعاني باستمرار من العجز في ميزان المدفوعات. واحد الاسباب الاساسية لذلك يكمن في المصروفات العسكرية والكولونيالية (الاستيطان) وسداد الديون التي نجمت عن قروض لتمويل النشاطات العسكرية والفوائد على الديون. ان كل هذا البند ظل يشكل، معظم الوقت، ثلاثة ارباع الميزانية.

لكن، في ٣١/٣/١٩٨٠، كانت قيمة الديون الداخلية، للدولة ٥, ١٠٥ مليون شيكل جديد. بينما في ٣١/٣/١٩٩٠ بلغت ١٢٠,٦ مليار شيكل.

اما الديون الخارجية فقد ارتفعت في الفترة نفسها من ٤٦ مليونا الى حوالي ١٢٠ مليار شيكل. وبالدولارات زاد دين الدولة من ٣١,٤ مليار في نهاية ١٩٨٨ الى ٣٢,٧ مليار في نهاية ١٩٩١.

بالمقابل ازداد دين الدولة لبنك اسرائيل وللبنوك التجارية الاخرى. لبنك اسرائيل من ٤,٥ مليار في نهاية ١٩٨٠ الى ٨,٨ مليار في نهاية ١٩٩١. وللبنوك التجارية من ٤٣,٨ مليار الى ٥٨,٨ مليار. وتدفع الدولة على الديون فوائد كبيرة. ويتضح ان البنوك واصحاب رؤوس الاموال جنوا الارباح جراء سياسة المغامرات الليكودية وحدث ان انتهجت البنوك سياسة اقتصادية مغامرة ادخلتها في ازمة عميقة، اضطرت الحكومة لمد يد العون لها، الامر الذي كلف خزينة الدولة ٨ مليار دولار.

● التغييرات التي حدثت في مجال البناء ●

التغييرات التي حدثت إبان حكم «الليكود» في مجال البناء ابرزت الطريق التي وجّهها «الليكود» و«احسن للشعب». ويتضح من عملية البناء ابان حكم «الليكود» ان الدور الكبيرة المؤلفة من خمس غرف واكثر والمخصصة للاغنياء فقط شكلت نسبة ١٣,٨٪ منذ بدء البناء في ١٩٧٧ وارتفعت الى ٢٠٪ في ١٩٩١ وذلك بعد ٣٧٪ في ١٩٩٠، مع الانتباه الى ان الدور الصغيرة المؤلفة من غرفة وغرفتين انخفضت نسبتها في تلك الفترة من ١٢,٥٪ - ٣,٦٪.

بالاضافة الى ذلك، البناء في المناطق المحتلة حيث ارتفعت وتيرة البناء في السنوات الاخيرة.

وفيما يلي لائحة تبين ذلك بآلاف الامتار المربعة واللائحة لا تشمل القدس العربية:

السنة	مجمل البناء	في المناطق المحتلة	بالنسبة المئوية
١٩٨٩	٣١١٠	١٩٤	٦,٢٪
١٩٩٠	٥٦٠٥	٢٤٨	٤/٤٪
١٩٩١	٧٨٤٠	٧٥٠	٨,٦٪

لكن الجهد الاساسي في مجال البناء بُذل في الجنوب ووفق اللائحة التالية يتضح الامر:

السنة	مجمل البناء	في الجنوب لوحده	بالنسبة المئوية
١٩٨٩	٣١١٠	٣١٩	١٠,٣٪
١٩٩٠	٥٦١٠	١٢١٦	٢١,٧٪
١٩٩١	٨٧٤٠	٢٥٤٨	٢٩,٢٪

ان النتيجة غير مفاجئة. ففي مجال البناء الخاص ارتفع عدد الدور غير المباعة هو ٣٢٦٩ - من مجمل ٥٨١١ دارا معروضة للبيع. وتشكل نسبة ٥٦,٢٪ في نهاية آذار من عام ١٩٩٠ الى ٤٦٣٧ - من مجمل ٦٦٥١ دار معروضة ونسبتها ٦٩,٧٪ في نهاية آذار ١٩٩٢.

ولاسباب واضحة: أ - ارتفاع الاسعار التعسفي ب - اسباب المعيشة غير متوفرة في الجنوب.

وهنا يجب التأكيد ان مقاولي البناء لن يخسروا ولو اغورة واحدة من عدم بيع الدور، لان الحكومة اعطت الضمانات لبيع الدور.

لقد ورث الجسم المانع «الليكود» منه، البروفيسور يعقوب فرنكل الذي عينته حكومة الليكود عميدا لبنك اسرائيل، حيث كانت فترة استراتيجية، اقتصاديا وسياسيا وطبقيا، يحتذى بها. وان رغبت ايها القارئ معرفة ما بداخل قمقم هذا البروفيسور؟ تفضل، في ٢٨/٧/١٩٩٢ قدم العميد فرنكل للحكومة الجديدة، تقريرا «عن ارتفاع وسائل الدفع بين ٣/٤/٩١ - ٣١/٣/٩٢» والمهم في التقرير - حسب اعتقادي واجتهادي هو «توصيات لسياسة اقتصادية» المشمولة في التقرير. فرنكل يوصي «باستمرار وتعجيل بيع الشركات الحكومية وبيع البنوك». وبذلك يؤيد فرنكل عدم تدخل الحكومة في الاقتصاد، عندما يدور الحديث عن مصانع ربحية تدر الارباح على خزينة الدولة. ويعتقد فرنكل ان كل اغورة تأتي من الاعمال الربحية الى صندوق الدولة، كأنها اقتطعت من مبادر خاص، لكن فرنكل نفسه يطلب: «زيادة كبيرة في التوظيفات في البنية وتخفيض نسَب الضرائب» ولا عجب، لان التوظيفات في البنية لا تدر الارباح مباشرة. ويوجب فرنكل بناء على ما تقدم، فان على الدولة ان تتحمل عبء تطوير البنية.

ويقول فرنكل ايضا، «وان تقليص تدخل الحكومة في الاسواق المالية سيفسح المجال امام توجيه مصادر اضافية لتمويل توظيفات القطاع التشغيلي»، وفيما يلي هذا الاقتباس: «واستمرار سياسة الانتقال التدريجي لمراقبة العملة الصعبة ستساهم في تطوير الاسواق المالية ولتسهيل التقييدات على نشاط القطاع التشغيلي... ويجب العمل لتوسيع وزيادة الامكانيات لتجنيد الاموال من الخارج». فرنكل يتظاهر بأنه لا يعرف عن تهريب الرأسمال الاسرائيلي للخارج (اكثر من مليار دولار للولايات المتحدة الامريكية، بموجب تقديرات المسؤولين الكبار في بنك اسرائيل والتي نشرت في الصحف، والمبالغ المحترمة في السويد).

ويكتب فرنكل: بالنسبة لسوق العمل يجب تخفيض الاجور، وهناك اهمية خاصة لتخفيض تكلفة العمل لفترة بعيدة المدى، لخلق المعرفة للامكانيات لتوسيع التشغيل لفترة طويلة. وتليين اضافي لسوق العمل. وذلك من خلال التوصل لاتفاق مع الهستدروت لتسهيل التقييدات على اجور العمل في مجالات مختلفة ومثالا لذلك: «البريميا» واجرة الحد الاعلى في المهن المختلفة. ان عمل «الحكومة للجم ارتفاع الاجور في القطاع العام سيساهم هو الآخر في تخفيض الضغط لارتفاع الاجور في القطاع التشغيلي» وباختصار: «تخفيض الاجور والغاء المكتسبات الاجتماعية بالنسبة لتخفيض اساسي في عبء الضرائب من اجل توسيع التشغيل». وواضح ان الهدف هو تخفيض الضرائب عن المشغلين واصحاب رؤوس الاموال.

كما هو معروف بدأت حكومة الليكود في السنوات الاخيرة بدفع حصة المشغلين للتأمين القومي. وحول هذا الموضوع لم يتضمن تقرير فرنكل ولو كلمة واحدة.

قبل الانقلاب السياسي في ١٩٧٧ خصصت لصندوق المرضى ميزانية من ميزانية الدولة بنسبة ٣٠٪ وبعد الانقلاب قلصت حكومة الليكود تدريجيا الدفع من ميزانية الدولة لصندوق المرضى حتى الصفر. ألم يقل الاب الروحي لليكود، جابوتنسكي: «نعم، يجب كسر الهستدروت وضربها» والامر الذي ميز فترة حكم الليكود هو البطالة واتساعها. وفيما يلي لائحة تثبت ذلك:

السنة	الرقم بالالاف	النسبة المئوية من مجمل قوى العمل
١٩٧٧	٤٧.٤	٣.٩٪
١٩٨٠	٦٣.٦	٤.٨٪
١٩٨٥	٩٦.٨	٦.٧٪
١٩٨٦	١٠٤	٧.١٪
١٩٨٩	١٤٣.٥	٨.٩٪
١٩٩٠	١٥٨	٩.٨٪
١٩٩١	١٨٧	١٠.٦٪
١٩٩٢	١٨٩	١٠.٩٪

البطالة تمس جماهير العمال اليهود والعرب ولكن هنا ايضا يوجد تمييز على خلفية قومية. الاقلية القومية العربية ولكونها عربية تعاني من بطالة مرتفعة جدا مقارنة بالنسبة العامة في الدولة التي كانت ٨,٩٪ في عام ١٩٨٩ و٩,٨٪ في عام ١٩٩٠ بينما في الوسط العربي بلغت في السنتين نفسهما ١٦,٤٪ و١٨,٦٪ مع الاخذ بعين الاعتبار العامل العربي الذي اضطر للسفر بعيدا عن قريته للتفتيش عن عمل.

كذلك في توصيات فرنكل لا توجد اية كلمة حول البطالة، انه يرى في العامل الاجير عدوه الطبقي ووفق ذلك يتصرف ويفكر.. حتى انه يأمل في ان يلقى مساعدة من الهستدروت لتنفيذ نواياه المعادية للعمال.

ضائقة الدولة الاولى ناجمة من انعدام السلام وغيابه ومن استمرار الاحتلال والمصروفات العسكرية الضخمة.

وكما قال ماركس: «المصروفات العسكرية هي، كأن الامة تقذف الى البحر جزءا من مدخولاتها».

ولا يمكن التصور ان البروفيسور المتعلم لا يعرف ذلك. ولكنه يمثل مصالح اصحاب رؤوس الاموال الاسرائيليين والاجانب الذين يجنون الارباح الصافية بهذه الطريقة مباشرة وبشكل غير مباشر.

وهكذا نجح فرنكل في كتابة تقريره ووضع توصياته من خلال تجاهل تام لهذه الاسباب المذكورة.

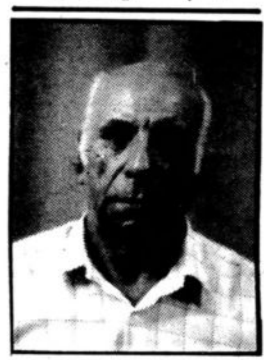
(تل ابيب)

هوه ده بس....
«السلام» اللى أنا عايزه

عن «روز اليوسف»

وتبقى الماركسية نظرية الحزب الهادية

● بقلم: سخي جريس ●



لقد طبقت الاحزاب الشيوعية في العالم النظرية الماركسية سواء الاحزاب التي وصلت الحكم او الاحزاب التي في المعارضة ولقد تحققت انجازات باهرة في قرننا نتيجة لتطبيق هذه النظرية في داخل روسيا وفي خارجها على الرغم انه ارتكبت في تطبيقها اخطاء ومنها القادحة.

ان انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ووصول الطبقة العاملة الروسية بالتحالف مع الفلاحين الى سدة الحكم ونجاح الحزب الشيوعي السوفييتي بقيادة القائد الخالد لينين، في اقامة وبناء الاتحاد السوفييتي وتوحيد اكثر من مائة امة وقومية في التعاون والتحالف وبناء وطنهم المشترك ورفع مستوى الشعوب السوفييتية الى مستوى راق ومتقدم، من الفقر والبؤس والجهل والعقائل الى التطور حيث ضاعف انتاجه عدة مرات وزاد الشعب علما ومعرفة ووعيا طبقيا وتحالفا انما كان له وقع بالغ الاهمية على شعوب وبلدان الارض كلها.

وكان انتصار الشعب السوفييتي وبقيادة الحزب الشيوعي على اكبر آلة عسكرية في هذا القرن، على الوحش النازي وصمود الشعب والحزب في الدفاع عن وطنهم وذلك عندما تجند الجميع الشباب والشيوخ والنساء والاطفال في الجبهة والحقل والمصنع اجترح البطولات التاريخية العظيمة وقهر النازية والفاشية وساعد شعوب شرق اوروبا في قهر الفاشية والتخلص من حاكمهم واقامة الانظمة الاشتراكية التي اوصلت طبقة العمال الى السلطة، الطبقة التي يقوم على اكتافها عبء انتاج الخيرات والبناء وتقدم البلاد وتعميرها.

وكان تعمير ما دمرته الحرب العالمية الثانية واعادة بناء ما يقارب من نصف الاتحاد السوفييتي والوصول الى مستوى الدولة الثانية في العالم حيث وصل الى توازن عسكري مع الولايات المتحدة وسبقتها في العديد من المجالات مثل صناعة الصلب والغاز وغزو الفضاء وفي العلم والثقافة الانسانية وكان ذلك حتى اواسط السبعينات من هذا القرن.

وهناك المساعدات الاممية التي قدمها الاتحاد السوفييتي لشعوب العالم وللدول الاشتراكية الفتية وتقديم كل عون وحماية ودعم حتى نمت وتطورت كما ساعد حركات التحرر الوطني العالمية الامر الذي مكن من قيام حوالي مائة دولة تحررت من الاستعمار السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي والتدريب العسكري وبناء السدود مثل سد اسوان.

وبناء مئات المصانع والمزارع وتعليم عشرات الالاف الطلاب من كل العالم وفي كل المجالات مجانا.

ان كل هذه الانجازات العظيمة وغيرها ما كانت لتقدم من شعوب الاتحاد السوفييتي والعالم الا بفضل انتصار مبادئ النظرية الماركسية.

لقد رافق هذا التطور والانجازات في الاتحاد السوفييتي اخطاء كبيرة في تطبيق الماركسية من دكتاتورية الفرد وتعطيل الدمقراطية في الحزب التي راح ضحيتها الالاف الشيوعيين والوطنيين المخلصين (فترة ستالين).

واعطاء الامتيازات لاعضاء الحزب الشيوعي بحيث عششت البيروقراطية والانتهازية في صفوف الحزب، وفشل ادارة الاقتصاد من مركز واحد لكل الاتحاد السوفييتي وعدم ملائمة الاقتصاد مع الظروف العالمية ومع مستوى الانسان ومع العامل الذاتي وعدم ادخال التطور التكنولوجي بالشكل الكافي والملائم للتطور العالمي وفشل اللحاق في الاقتصاد الرأسمالي، في العشرين سنة الاخيرة حيث اصبح الركود الاقتصادي صفة ملازمة لاقتصاد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى مع فوارق معينة نتيجة لظروف كل بلد. وكان هنالك ضرورة للاصلاحات الاقتصادية وتطوير الدمقراطية وبدل ان تقوم بذلك قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي، غورباتشوف، واخرين الذي صرح انه يريد ان يبني اشتراكية دمقراطية اكبر وناضجة اكثر وتنظيفه اكثر قام بتسليم الاتحاد السوفييتي الى قوى الردة، يلتسين وشلته، والقوى الرأسمالية الرجعية العالمية.

ففي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دخل الى صفوف الحزب من الذين قاوموا النازية قوى وعناصر جاءت من اوساط ذات عقلية رأسمالية وتبوأت مراكز هامة في الحزب وعششت في الحزب البيروقراطية والانتهازية مما ادى الى نشوء عدة تيارات في داخل الحزب اوصلت الى عدم وحدة الحزب الشيوعي السوفييتي والى نجاح الردة كما نرى اليوم والى انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا.

ان الماركسية كنظرية لم تفشل بل هي اعطت دفعة كبيرة الى الامام لكل شعوب الاتحاد السوفييتي والعالم واستفادت الطبقة العاملة العالمية وحققت الكثير من الانجازات في الدول الرأسمالية.

وان ما فشل هو عدم ملاءمتها مع الظروف العالمية، والاستمرار في ادارة الاقتصاد من مركز واحد والتناقض مع العامل الذاتي الانسان مستواه وفهمه ووعيه وتلبية حاجاته المتزايدة وعدم تطوير الدمقراطية والمغالاة في استعمال المركزية وعدم ملاءمتها مع ظروف كل بلد وبلد كل هذا ادى الى الكثير من المشاكل والعوائق في طريق التطور والتقدم.

كما ان الحصار العالمي الرأسمالي للاتحاد السوفييتي والحرب الباردة التي دامت اكثر من اربعين سنة كانت كذلك عاملا هاما ادى الى فشل مؤقت للاشتراكية.

ان النظرية الماركسية لاكثر النظريات العالمية تقدمية وانسانية لانها نظرية وحدة الطبقة العاملة وكل الشغيلة نظرية الطبقة الاكبر بين كل الطبقات والبناءة التي يقوم على اكتافها كاهل البناء والانتاج والتعمير. اعطني نظرية اكثر تقدمية

● البقية على صفحة ١١ ●

مطلب ترشيحا من المجلس المشترك:

المساواة التامة او مجلس مستقل!

● بقلم: فضيل خوري ●

بعث المجلس المحلي المشترك الى سكان معلوت وترشيحا دعوات لحضور افتتاح الاحتفالات التي ستجري برعاية رئيس الحكومة اسحق رابين يوم الخميس ١٩٩٢/٨/٢٧ بمناسبة ٣٥ سنة على تأسيس معلوت.

لقد ارسلت الدعوة بنسختين، باللغتين العبرية والعربية في مغلف واحد. فبينما في الدعوة باللغة العربية عن مكان الاحتفال وعن منح رئيس الحكومة مواطنة شرف واطلاق الانوار وبرنامج فني وتعليمات للوقاية من البرد. نجد الدعوة باللغة العبرية قد تضمنت برنامجا من ست نقاط لعمل المجلس:

١) بناء ١٨٠٠ وحدة سكنية (طبعا في معلوت)

٢) اقامة مجمع مياه الامر الذي يرفع مكانة معلوت وترشيحا السياحية ويخلق امكانيات عمل جديدة.

٣) اقامة معامل صناعية جديدة في المنطقة الصناعية معلوت وتيفن.

٤) ايجاد منطقة صناعية في ترشيحا.

٥) تخصيص مصادر (تمويلية طبعا) جديدة لجهاز التعليم الذي بلغ القمة من حيث نجاحاته.

٦) استمرار معلوت وترشيحا في اعطاء المثل للنجاح في الحياة المشتركة بين الشعبين.

اود قبل اي شيء ان اذكر بان السيد بحبوط اقام مثل هذه الاحتفالات بمناسبة ٣٠ سنة على معلوت سنة ٨٧ واختار يوم ذكرى صبرا وشاتيلا لاقامة حفلة غناء ورقص في ترشيحا. وقد قاطع السكان باكثريتهم الساحقة انذاك تلك الحفلة. اما شباب القرية فقد اقاموا تجمعات تظاهرية ضد الحفلة. كما جرى اعتقال بعض الشباب.

اننا نتمنى من كل قلوبنا ان تعطي الشراكة القائمة بين معلوت وترشيحا المثل الاعلى في التعايش والتفاهم والحياة المشتركة بين الشعبين ولكن الممارسات اليومية التي يقوم بها المجلس «المشترك» تظهر العكس وتظهر مدى التفاوت الكبير بين ما يصنع في معلوت وما يجري في ترشيحا من حيث تنفيذ المشاريع والتطوير والخدمات العامة. اذ ان الاوساخ موجودة بشكل دائم تقريبا على الشوارع داخل ترشيحا كذلك يوجد العديد من الاماكن المرتفعة بدون درابزين وجدران واقية وغيرها من خدمات. اما التآمر على المدرسة الثانوية في ترشيحا فقد اصبح ديدن المجلس وقد عولج هذا الموضوع اكثر من مرة على صفحات «الاتحاد».

فحول الخريطة الهيكلية للحي الجنوبي في القرية مثلا، يقول المسؤولون في المجلس انها اودعت في اللجنة اللوائية في الناصرة ولم يبت بها بعد نتيجة اعتراض «كفار هفرديم» بسبب قرب المنطقة الصناعية منها. والواقع انه بين سياسة المجلس العنصرية واعتراضات كفار هفرديم ستتحول ترشيحا الى ذكرى لقرية عربية وستصبح حيا عربيا مهملا تابعا لبلدة معلوت المتطورة.

قال شلومو بحبوط، في مهرجان الرحلات القطري للوسط العربي، الذي استضافته معلوت هذه السنة، انه بعد نضال متواصل استمر اربع سنوات استطاع الحصول على (٣٩) قسيمة عمار، وهو يأسف لانهم في ترشيحا لم يتفقوا حول توزيع هذه القسائم.

وقال احد اعضاء لجنة توزيع هذه القسائم ان اللجنة اقرت التوزيع وبعثت برسالة في هذا الخصوص الى وزارة الاسكان، فقام السيد بحبوط بنفسه بالغاء قرار اللجنة وترك هذه القسائم بدون توزيع لتكون سببا في اثارة الخلافات في القرية.

هذا، فضلا عن ان اعطاء المجلس المشترك لترشيحا (٣٩) قسيمة عمار كل اربع سنوات، فهذا معناه تحجيم ترشيحا ورحيل كل الزيادة الطبيعية في عدد السكان، وابقاء ترشيحا تعيش في ازمة سكنية لا نهاية لها. وبعد ان كانت تملك في سنة ١٩٤٨ (٦٤) الف دونم اصبحت تقوم الان على رقعة لا تزيد عن (١٢٠٠) دونم، محاطة بالمستوطنات من كل الجهات، بعد ان صودرت اراضيها قبل وبعد قيام المجلس المشترك وحتى معلوت نفسها اقيمت على اراضي ترشيحا وكذلك مرشاب «معونه» وحوالي تسع مستوطنات اخرى.

والمجلس المشترك ما يزال يختلق المشاكل للمدرسة الثانوية في ترشيحا مما يؤدي الى عرقلة التعليم، واما المنح الدراسية لطلاب المعاهد العليا التي بلغت (٩٠) الف شيكل فكانت حصة طلاب ترشيحا منها (٣٢٥٠٠) شيكل فقط. وفي المجال الرياضي قرر المجلس دعم فريق كرة واحد فقط، وكان هذا فريق معلوت طبعا الامر الذي اضطر معه شباب ترشيحا الى اقامة فريق خاص بهم يمولونه من جيوبهم.

ان الشراكة القائمة بين معلوت وترشيحا اشبه بوصاية الاولى على الثانية، والهدف منها هضم مكانة ترشيحا وتسهيل عملية نهب اراضي القرية وعزلها عن نضال الجماهير العربية وعدم تمثيلها في اطر ومؤسسات الجماهير العربية.

كل هذه الحقائق تتطلب من جميع اهالي ترشيحا بدون استثناء التعاون والتضامن والوحدة لمقاومة سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضدهم والمطالبة بالمساواة التامة في كل المجالات، او انفصال ترشيحا وخروجها من المجلس المشترك واقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب في ترشيحا.

(ترشيحا)



ـ طبعاً .. ما احنا خبراء في إقامة المخيمات من سنة ١٩٤٨ !!

عن «روز اليوسف»

المساواة تبدأ من روضة الأطفال

● بقلم: عوزي بنزيمان ●

● فقط حوالي الثلث من خريجي الصفوف الثواني عشر في المدارس العربية في اسرائيل نجحوا في امتحانات البجروت، مقابل حوالي الثلثين من مجموع تلاميذ الثواني عشر في المدارس اليهودية. وهذه المعطيات تناسب بشكل مدهش سلسلة معطيات اخرى: فمخصصات الدولة بالنسبة للنفر في جهاز التعليم العربي هي ثلث المخصصات للتلميذ في جهاز التعليم اليهودي. اي هنالك تناسب دقيق بين الصرف وبين النتيجة.

التدهور في النجاح بين خريجي مؤسسات التعليم العربي هو انعكاس صادق وأمين لتعامل الدولة مع هذا الجمهور. ولم يهتز احد لدى قراءة التقارير عن نتائج امتحانات البجروت في الوسط العربي، مثلما لم يخرج احد من ثيابه لدى قراءة وصف المستوى الصحي او التطوير البلدي في هذا الوسط. اذ لا يوجد للجماهير العربية، حتى الآن، مجموعة سياسية ضاغطة وناجعة لاقلاق السلطة والرأي العام الاسرائيلي بمشاكلها، وتحريكهما للعمل على حلها بشكل فعلي. فموقف المساومة الذي تقفه كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي في الكنيست، مع انه يزيد من آمال ارغام الحكومة على تكريس انتباه اكبر لحاجات المواطنين العرب الا ان هذا الافتراض ما يزال بحاجة الى اثبات، واذا ما نجح رابين في مناوراته السياسية لتوسيع قاعدة الائتلاف، فان هذه الامكانية ستختفي ايضا.

تصوروا اية ضجة كانت ستقوم في الدولة لو كان اتضح انه لدى فئات معينة من الجمهور اليهودي، او في مناطق سكنية يسكنها يهود، انتشار كبير لفشل التعليم. والواقع انه لا حاجة الى التوغل في الخيال: فقد حدث هذا، عندما تبين النجاح الضئيل لمن وصفوا عادة بجمهور الضائقة اليهودية، واضطرت الدولة الى تغيير الوضع: وولدت اساليب تعليم جديدة. وخصصت الاموال، وفتحت اطر تعليم خاص، وحملات تعليمية بعيدة المدى – مثل يوم التعليم الطويل، يوم تعليمي طويل، صفوف اثراء، اسلوب تعليم البروفسور يوسف باشي وغيرها – كلها جرى العمل بها لتقليص المشكلة. هذه الظاهرة كانت مقلقة واثارت اهتمام الجمهور، ولذلك حظيت بالمعالجة.

وليس الأمر كذلك لدى معرفة الجمهور لظواهر اجتماعية صعبة، التي هي بين مظاهر اخرى جراء اهمال سلطوي طويل السنين في المجتمع العربي. فان احدا لم يثر عندما اتضح انه في امتحانات فهم المقروء والحساب في الصفوف الدنيا في المدارس الابتدائية اظهر التلاميذ العرب مستوى متدنيا جدا بشكل خاص، ولم يثر احد لدى قراءة النجاحات الضئيلة لتلاميذ المدارس الثانوية العربية. فالاهتمام مكرس للوضع بين جمهور الطلاب اليهود، فالطلاب العرب بعيدون عن العين وعن القلب.

هنالك عناصر مشتركة لمجموع السكان في البلاد، يهودا وعربا، التي تملي نجاحات ضئيلة في المدارس: مستوى المعيشة والخلفية الاجتماعية المتدنية نسبيا، اسلوب الاختبار الذي يرسل الى المدارس تلاميذ لا امل لهم منذ البداية في الصمود في امتحانات البجروت، خبرة غير كافية لدى المعلمين. ومع ذلك، ففي الوسط العربي تسود ظروف تزيد من خطورة الظاهرة: نقص خطير في المصادر (شهادة قبل بضع سنين: في احدى المدارس الراقية في الناصرة لا توجد خرائط جغرافية) وبالوسائل التعليمية المقبولة في جهاز التعليم اليهودي (مختبرات، مكتبات، طبيب نفساني، مستشارون)، ورؤساء السلطات المحلية العربية يحولون اموالا مخصصة لتقديم التعليم، الى حاجات بلدية اخرى (شهادة اخرى لضائقتهم المالية) ووظيفة مدير المدرسة تعتبر كمركز قوة، يستخدمها رؤساء السلطات المحلية استخداما سياسيا، ويجرون استبدالات سريعة للمدراء، ويصل الى التعليم في الاساس اكاديميون محبطون، لم ينجحوا في ايجاد وظائف في اجهزة سلطة الدولة بسبب اهمالها للمواطنين العرب، ومن وضعهم هذا فرض عليهم توجههم لمهنتهم. ولا توجد تقريبا مدارس تكنولوجية في الوسط العربي، ولهذا يتوجه كل الطلاب الى المدارس النظرية، (ويفشل الكثيرون فيها).

العدل يبدأ من الداخل. والمساواة المدنية تبدأ من رياض الاطفال، والدولة التي نقشت في وثيقة استقلالها التزامها بالمساواة للأقلية العربية، تنفي بنفسها كلامها بتعاملها من احتياجات طلاب هذه الأقلية. وان على جهاز التعليم في الوسط العربي مواجهة قضايا معقدة من ناحية المضامين والهوية: اهداف التعليم، العلاقة بالدولة من جهة وبالشعب الفلسطيني والعالم العربي من جهة اخرى، فهم الثقافة الفلسطينية والعربية مقابل معرفة التاريخ والأدب اليهودي، اذا يمكن العمل في المدرسة في مواضيع راهنة بدون الشك في تمهيد الانفصال القومي وغيره. ان لدولة اسرائيل مصلحة حيوية في ان يواجه التعليم في الوسط العربي بنجاح هذه الاعباء الخاصة، ذلك لأن رياض الاطفال والمدارس هي بمدى كبير افران الصهر التي فيها تبلور شخصية المواطنين العرب وتقرر علاقتها بالدولة.

وللتسهيل على جهاز التعليم العربي في مواجهة هذه التعقيدات، يجب تخليصه من التأخر الطويل، وامداده بظروف مادية وتجهيزات بنيوية وتحقيق النية المعلنة بشأن المساواة المدنية الكاملة بين اليهود والعرب.

(«هآرتس» ٩٢/٨/٢٣)

منظر عام لترشيحا

وتبقى الماركسية نظرية الحزب

● تتمة من ص ١٠ ●

وطبقية واكثر علمية من الماركسية حتى اتبعها. وبما انه لا توجد نظرية كهذه حتى الان فسأظل اتمسك بالنظرية الماركسية وبشعار: «يا كل عمال العالم اتحدوا».

وهل من الصحيح ان نقيم جبهة ونلزمها بقبول الماركسية منهجا لها، انه من غير الممكن ان نبني «الجبهة الماركسية» لذلك اقيمت جبهة على برنامج حد ادنى من ست نقاط حيث من الممكن ان ينضم تحت لوائها: القومي العربي والصهيوني والعامل والفلاح والبرجوازي وكل من يوافق على برنامجها ويعمل لتحقيقه.

لقد الانتخابات الاخيرة للكنيست يسأل السؤال لكل القوى السياسية التي يوافق برنامجها برنامج الجبهة مثل الحركة التقدمية، ابناء البلد، يوجد حد، وغيرها من حركات سياسية وشخصيات وطنية ولا تعارض العمل مع القوى الدمقراطية اليهودية.. لماذا لا تنضم للجبهة من اجل اقامة جبهة عريضة ومؤثرة اكثر..

ان تطبيق الدمقراطية بشكل صحيح واحترام رأي الاكثرية لهي الضمانة والمشجع لكل القوى والحركات في الانضمام الى الجبهة.

فمن اجل دفع عملية السلام في المنطقة نحو الحل العادل حسب برنامج الجبهة، ومن اجل المساواة في الحقوق لكل مواطني اسرائيل، ومن اجل التقدم الاجتماعي وعدم التعصب الاعمى، والتزمت الديني او حتى العائلي ومن اجل التعايش بسلام واحترام متبادل، واجب علينا نحن القوى الراعية على الساحة ان نقوي الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب اخوة الشعوب الحزب الذي خبرنا اخلاصه وتضحياته خلال اكثر من اربعين عاما لمصلحة الشعبين، وان نقوي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جبهة كل المستقلين والمضطهدين والتقدميين فللعمل على تنظيم الجماهير المظلومة في الدفاع عن حقوقها وعن مستقبلها لتترفع عن المصلحة الذاتية ولتتطلع الى المصلحة العامة لجماهير الشعب ولتكافح من اجل دفع عملية السلام في هذه البلاد وفي المنطقة.

(كفرياسيف)

اعلان

تعلن بهذا انه قد قدم الى المحكمة الدينية لطائفة الروم الكاثوليك في الناصرة طلب لتثبيت وصية المرحوم يعقوب حبيب معلم من معليا والصادرة بتاريخ ٨٨/٨/٢٧. فمن له اعتراض على ذلك عليه التوجه الى المحكمة المذكورة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

باحترام
الارشمندريت باسيليوس خام
رئيس المحكمة

بسبب رفض الحكومة تأجيل الانتخابات

استقالة وزير الخارجية اللبناني!

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، مساء امس الاربعاء، استقالته من حكومة رشيد الصلح وسحب ترشيحه من المرحلة الثانية من الانتخابات النيابية المتوقعة الاحد المقبل.

والاستقالة هي الثانية امس بعد استقالة رئيس حزب الكتائب وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية جورج سعادة، خلال مجلس الوزراء صباح امس احتجاجا على رفض الحكومة تأجيل الانتخابات الى موعد لاحق.

وشغل بويز صهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي، منصب وزير الخارجية منذ شباط (١٩٩٠) في حكومتي عمر كرامي ورشيد الصلح.

وكان بويز ربط بين استمرار مشاركته في الحكومة وبين تأجيل الانتخابات النيابية في جبل لبنان لمدة ثلاثة اسابيع على الاقل.

وافاد مصدر حسن الاطلاع انه يتوقع ان تطلب الحكومة من وزير الخارجية تصريف اعمال الوزارة في الوقت الذي تنعقد فيه المفاوضات الثنائية للسلام في الشرق الاوسط في واشنطن.

واعلنت الحكومة اليوم الاربعاء ان الانتخابات ستجري كما كان مقررا في بيروت وجبل لبنان الاحد المقبل وفي جنوب لبنان في ٦ ايلول.

وفي ختام جلسة لمجلس الوزراء صرح وزير الاعلام، ميشيل سماحة، الى الصحافة ان «اي عنصر جديد لم يطرأ لتبرير تأجيل» مواعيد الانتخابات وان «اي استقالة لم تقدم في المجلس».

وكان وزير الخارجية، فارس بويز، هدد، يوم الثلاثاء، بتقديم استقالته «اذا لم ترجئ الحكومة لثلاثة اسابيع الدورة الثانية» من الانتخابات التشريعية المقررة الاحد المقبل. وقالت مصادر حكومية ان وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية، جورج سعادة، هدد ايضا، بالاستقالة اذا لم تؤجل الانتخابات.

واضاف سماحة ان «الاتصالات ستستمر لمناقشة المراحل المقبلة» للعملية الانتخابية التي تشمل اجراء الانتخابات الاحد المقبل في بيروت وجبل لبنان تم في السادس من ايلول في جنوب لبنان.




● فارس بويز ●

واستمر، امس، فرز الاصوات للمرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية في لبنان الذي اثار جدالا واسعا وذلك في كل من البقاع وشمال لبنان.

ونقلت الصحف الصادرة، امس، عن وزير الداخلية، اللواء سامي الخطيب، قوله «لقد شكلنا لجنة للاشراف على عمليات الفرز ونحن بحاجة الى ٤٨ ساعة لاعلان النتائج».

ولم تعلن رسميا وبصورة نهائية سوى نتائج الانتخابات التي جرت في دائرة البقاع الغربي حيث فازت لائحة الوزير الخطيب كلها ونتائج دائرة زحلة وهي انتخابات رافقتها استنادا لما اكدته المعارضة وعدد من المرشحين مخالفات وعمليات تزوير عديدة.

ووقعت عدة حوادث اخرت عمليات الفرز الذي يتم باليد. ففي حلبا منع مندوبو بعض المرشحين من دخول مركز الفرز فقاموا بالتظاهر لكن الفرز كما اوضح الخطيب «علق ثم عاد كل شيء الى طبيعته».

واستنكر عدد من المرشحين استخدام مغلفات غير مختومة بالشمع الاحمر لنقل نتائج الاقتراع في بعض الاقلام الى مركز الاقتراع.

واكد ماجد حمادة احد المرشحين في بعلبك ان اوراق التصويت كانت تصل مكشوفة ومن دون اي تنظيم الى سرايا بعلبك وان المحاضر كانت تكتب بأقلام الرصاص.

واعترف مدير عام وزارة الداخلية، سامي شعيب، ان هناك مغلفات لم تختم لان بعض اقلام الاقتراع لم يكن فيها شمع احمر.

في اشتباك بين القبائل وقوات الامن

مقتل ١٣ واصابة ١١ بجراح في اليمن!

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية اليمنية، امس الاربعاء، ان ١٣ شخصا بينهم عشرة من عناصر الشرطة قتلوا واصيب ١١ شرطيا بجروح في اشتباك مسلح بين قوى الامن والقبائل في منطقة مأرب (٣٠٠ كم الى الشرق من صنعاء).

ولم يوضح المتحدث الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء اليمنية «سبأ» متى وقع الاشتباك الا ان احد الشهود ذكر لوكالة «فرانس برس» ان الحادث وقع صباح امس الاول الثلاثاء.

واشار المتحدث الى ان الاشتباك وقع عندما تدخلت الشرطة لوضع حد لاشتباك عنيف بين العناصر المسلحة في قبيلتي الصياد والفقراء في مديرية الجوبة بمحافظة مأرب.

وذكر المتحدث ان المسؤول الاداري في الجوبة الرائد عبد الرحمن هزاع بين القتلى مؤكدا ان الجهات الامنية سيطرت على الموقف.

لكن احد زعماء القبائل في منطقة مأرب اتصلت به وكالة «فرانس برس» هاتفيا من المنامة قال «ان الوضع قد يؤدي الى مواجهات دامية بين القبائل في المنطقة والجيش الذي حشد هناك ٥٠ عربة مدرعة وارسل تعزيزات» الى هذه المنطقة النفطية التي تعتبر مسرحا تقليديا لمناوشات القبائل المتنازعة.

من جهة اخرى ناقش مجلس الوزراء اليمني الذي عقد، امس الاربعاء، جلسته الاسبوعية «الحوادث الاجرامية الهادفة الى زعزعة الامن والاستقرار» واعطى اجهزة الامن «مهلة عشرة ايام لكشف حوادث الاغتيالات السياسية».

يشار الى ان اليمن يشهد منذ اكثر من سنة موجة من الاغتيالات ذات الطابع السياسي اوقعت عشرة قتلى بين اعضاء الحزب الاشتراكي الذي يتقاسم السلطة مع المؤتمر الشعبي العام في صنعاء.

الى ذلك اعلن المتحدث ان شخصا قتل واصيب آخر بجروح امس الاول الثلاثاء في صنعاء عندما اطلق مجهولان كانا على متن سيارة النار على ركاب سيارة اخرى. وذكر انه القي القبض على احد مرتكبي الاعتداء مشيرا الى ان دوافع الحادث «ثأرية».

بدء المؤامرة العدوانية لتقسيم العراق

● تتمة من صفحة ١●

وسيدخل المخطط العدواني حيز التنفيذ ابتداءً من الساعة السادسة و(١٠) دقائق من مساء اليوم بتوقيت اسرائيل.

وقد تم ابلاغ مندوب العراق لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري رسمياً بهذا القرار في نيويورك قبل تصريح بوش مباشرة. وقالت اذاعة بغداد ان الانباري اقترح على المندوب الامريكي والبريطاني والفرنسي في الامم المتحدة لدى اجتماعه معهم تشكيل «لجنة حكماء» تضم عدة دول للاطلاع على الوضع في العراق «تجنباً لمجابهة عسكرية ستقع لا محالة في حالة تنفيذ حكومات واشنطن ولندن وباريس مخططها بشأن جنوب العراق».

ومن جهته قال بوش ان هذه المنطقة المحظورة على الطيران العراقي «ستظل قائمة الى ان يرى التحالف انها لم تعد ضرورية»! وزعم ان واشنطن وباريس ولندن لا تسعى الى تقسيم العراق، وقال ان الولايات المتحدة «تواصل دعمها لوحدة اراضي العراق»!!

وقال ان التدبير يهدف الى تحسين قدرة الدول الثلاث على مراقبة الوضع في جنوب العراق حيث تقع حسب ما قال «الانتهاكات الاكثر اهمية لقرار الامم المتحدة الرقم (٦٨٨) الذي يحظر على النظام العراقي ممارسة القمع ضد العراقيين».

وقال ان «الحكومة العراقية لا تحترم هذا القرار» واشار الى وجود ادلة على ممارسة بغداد «قمعاً شديداً» والى هجمات ضد المدنيين في الاشهر الاخيرة.

وشدد على ان الحلفاء على استعداد «لبحث تدابير جديدة» اذا ما واصلت بغداد انتهاك قرارات الامم المتحدة.

واشار بوش الى ان البيت الابيض اطلع منافس بوش المرشح الديمقراطي بيل كلينتون على القرار واكد انه غير قلق من الانعكاسات السياسية المحتملة لهذا القرار.

وكانت الانباء تحدثت عن ان المخطط الامريكي العدواني يهدف الى اقامة ما يسمى بـ «حكومة معارضة» في الجنوب العراقي بعد الاعلان عنه «منطقة مستقلة»!!. كما يهدف الى اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين من خلال تأزيم الوضع مع العراق وقصف المواقع الاستراتيجية في بغداد ومن ضمنها الخنادق المحصنة تحت الارض التي يعتقد الامريكان ان صدام حسين سيتواجد في احداها.

كما ان المخطط يرمي ايضاً الى «تسخين» الاجواء مع العراق والطلب بتفتيش الوزارات العراقية، بما فيها وزارة الدفاع. وفي حال موافقة الرئيس العراقي على ذلك ستطلب واشنطن حتى تفتيش المكتب الخاص للرئيس العراقي وذلك لاجبار صدام حسين على قول «لا».. حتى يتم الشروع بتنفيذ مخطط القصف في بغداد.

وكانت وسائل الاعلام الامريكية والغربية تناقلت امس انباء عن ان الجيش العراقي لم يجر اية تحركات في الجنوب «ضد الشيعة» منذ اكثر من شهر. وجاءت هذه الانباء تفنيداً للمزاعم الامريكية التي تحدثت عن «ارتكاب مجازر ضد الشيعة في الجنوب خلال الايام الاخيرة» وذلك لتبرير العدوان على العراق.

وكانت وسائل الاعلام الامريكية اكدت ان الحملة الانتخابية الامريكية وهبوط شعبية بوش وراء مخطط العدوان الجديد على العراق. وحسب المخطط الامريكي الذي اعده وزير الخارجية المستقيل، جيمس بيكر، فان مثل هذا العدوان من شأنه رفع اسهم بوش في الانتخابات ويضمن له الفوز فيها!!

عشرة قتلى وعدد كبير من الجرحى في انفجار في مطار الجزائر

●الجزائر - اعلنت الاذاعة الجزائرية ان الانفجار الذي وقع في مطار «هواري بومدين» في العاصمة الجزائرية صباح امس الاربعاء اسفر عن سقوط عشرة قتلى وعدد غير محدد من الجرحى.

واوضحت الاذاعة ان الانفجار في قاعة المسافرين في المطار استهدف شباك التذاكر لشركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس».

واستنادا الى افادات الشهود فان انفجارا آخر وقع، ايضا، في مكاتب الشركة الفرنسية وسط العاصمة الا انه كان انفجارا ضعيفا اوقع بعض الاضرار المادية ولم يسفر عن سقوط ضحايا. وقد اعادت الشرطة حركة المرور حول المبنى الذي يضم مكاتب الشركة بعد ان منعتها لبعض الوقت.

اما الانفجار في المطار فكان عنيفا وتسبب في اضرار مادية كبيرة.

وذكر ان كل الواح الزجاج في المطار تحطمت بينما تشكلت شيئا فشيئا قافلة من سيارات التاكسي والاسعاف لنقل المصابين الى مختلف مستشفيات العاصمة.

وتم اغلاق المطار امام حركة الملاحة وطلب من جميع المسافرين ارجاء رحلاتهم.

وعلم من مصدر مطلع ان الشرطة عطلت صباح امس عبوة ناسفة عثر عليها في مكاتب شركة الخطوط الجوية السويسرية «سويس اير» وسط العاصمة.

بعد غد، السبت

الملك حسين يغادر المستشفى



● عمان - و.ص.ف. - اعلنت وكالة «بترا» الاردنية الرسمية، امس الاربعاء، ان الملك الاردني حسين الذي خضع لعملية استئصال احدى كليتيه اثر اكتشاف خلايا سرطانية الخميس الماضي «يتمتع بصحة جيدة وانه سيغادر المستشفى السبت المقبل».

وقالت الوكالة نقلاً عن الطبيب الخاص للملك الاردني «ان الفريق الطبي الذي اشرف على علاج الملك قرر بعد الاطلاع على النتائج النهائية المخبرية لجميع الفحوصات ان الملك قد شفي تماماً وان العملية الجراحية التي أجريت له يوم الخميس الماضي كانت ناجحة وشافية مئة في المئة وانه لم يعد بحاجة الى مداخلات جراحية او علاجية من اي نوع كان».

وكان الملك حسين الذي يبلغ السادسة والخمسين خضع لعملية جراحية الخميس الماضي في مستشفى مايو روشستر في مينسوتا بالولايات المتحدة. وكان ادخل المستشفى قبل ذلك بيومين في عمان بسبب مشاكل في المسالك البولية.

الامم المتحدة سحبت جميع موظفيها من جنوب العراق!

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - صرحت ناديا يونس المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، بأن الامين العام يأمل في الا يتعرض البرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق للعرقلة رغم النزاع الجديد بين بغداد والغرب.

وقالت المتحدثة في لقاء صحفي في مقر الامم المتحدة بنيويورك ان الامم المتحدة سحبت جميع موظفيها من جنوبي العراق ولا يزال يوجد حوالي ١٢٠ من «القبعات الزرق»، و٧٥ موظفاً تابعاً لمنظمات انسانية في بغداد وشمالي العراق.

واشارت ناديا يونس الى ان عمل موظفي الامم المتحدة استمر في العراق رغم دعم تجديد الاتفاق الذي ينظم وجودها من قبل بغداد.

وافادت رسالة نشرت، امس، في نيويورك ان العراق حذر الامم المتحدة من ان وجود عناصر القبعات الزرق لن يكون مسموحاً به اذا نفذ الغربيون تهديدهم باقامة منطقة حظر جوي في الجنوب.

الطائرات الحربية الفرنسية تتخذ السعودية قاعدة لها ضد العراق!

● باريس - و.ص.ف. - اعلنت وزارة الحربية الفرنسية ان بعثة تحضيرية مكونة من ستة ضباط جويين فرنسيين ستتوجه الى المملكة العربية السعودية لاعداد القوة التي ستشارك بها فرنسا لاقامة منطقة حظر جوي جنوبي العراق.

واوضحت الوزارة في بيان لها ان «قاعدة اورانج الجوية تستعد لارسال الطائرات المختارة الى الموقع خلال الايام القادمة».

وذكر مصدر موثوق به، امس الاربعاء، ان الطائرات العسكرية التي سترسلها فرنسا الى الخليج للمشاركة الى جانب الطائرات الامريكية والبريطانية في انشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوبي العراق سترابض خاصة في المملكة العربية السعودية وربما في دول اخرى في المنطقة.

الاعلان عن ولاية لويزيانا منطقة منكوبة

* السبب، اعصار «اندرو» *



● مواطنون امريكيون استغلوا الدمار الذي خلفه اعصار «اندرو» لحمل ما تشتهيه نفوسهم، وحرموا منها بسبب وضعهم المالي، من احد المحلات التجارية.

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش اعلن، عن ولاية لويزيانا صباح امس الاربعاء «منطقة منكوبة» وقرر منحها مساعدة فدرالية تضاف الى المساعدة التي قدمتها حكومة هذه الولاية للمناطق الساحلية التي ضربها الاعصار «اندرو».

وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوع التي يعطي الرئيس بوش خلالها مساعدة الحادية لضحايا الاعصار. وكان قد وعد الاثنين الماضي بتقديم خمسين مليون دولار لجنوب فلوريدا حيث اوقع الاعصار اربعة عشر قتيلا وشرد خمسين الف شخص وتسبب في اضرار قدرت بعشرين مليار دولار.

ووقع بوش اعلان لويزيانا منطقة منكوبة بعد ساعات من وصول الاعصار الى الساحل الجنوبي الشرقي لهذه الولاية في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء.

الدولار يسجل ارتفاعا طفيفا في اسواق المال

● حيفا - وكالات الانباء - سجل الدولار ارتفاعا طفيفا، امس الاربعاء، في طوكيو وفي اسواق المال الاوروبية.

ففي طوكيو سجل الدولار لدى اقفال السوق (١٢٤,٩٥) ينا مقابل (١٢٤,٨٥) ينا امس الاول.

وفي فرانكفورت كان سعر الدولار لدى افتتاح السوق (١,٤٠٤٠/٥٠) مارك الماني مقابل (١,٣٩٨٠/٩٠) مارك.

وفي لندن تدخلت السلطات البريطانية للمرة الاولى صباح امس دعما للجنيه الاسترليني في وجه المارك الالماني. واقدم بنك انكلترا على شراء الجنيه وبيع المارك فور اعلان وزير الخزانة، نورمان لامون، السياسة الرسمية في هذا الخصوص والقاضية بعدم خفض قيمة الجنيه وعدم الخروج من النظام النقدي الاوروبي.

ولفترة قصيرة تمكن الجنيه من الارتفاع الى اكثر من (٢,٨٠) مارك بعدما كان قد تراجع امس الاول الى (٢,٧٨٠٢) مارك وهو سعر يفوق قليلا سقف التقلب المسموح به بموجب النظام النقدي الاوروبي اي (٢,٧٧٨٠) مارك. لكن الجنيه عاد وتراجع من جديد.

وفي باريس سجل الدولار في المبادلات الاولى بين المصارف (٤,٧٩٠٥) فرنكات مقابل (٤,٧٧٩٥) فرنكات لدى اقفال العمليات المصرفية امس الاول.

لحماية توزيع المساعدات الانسانية

بطرس غالي يوصي بارسال ٣٥٠٠ جندي الى الصومال

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اوصى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بارسال حوالي ٣٥٠٠ جندي الى الصومال لحماية توزيع المساعدات الانسانية وترسيخ وقف اطلاق النار في اطار عملية واسعة النطاق في هذا البلد.

وقال غالي في تقرير موجه الى اعضاء مجلس الامن «من الضروري وضع برنامج عمل شامل يتناول عمليات الانقاذ الانسانية ووقف العمليات الحربية وخفض العنف المنظم وغير المنظم والمصالحة الوطنية».

وتندرج الوحدة التي تضم ٥٠٠ رجل ووافق مجلس الامن على ارسالها للعمل في مقديشو في عداد القوة التي طلب غالي ارسالها في اطار عملية الامم المتحدة في الصومال. وينتظر ان تبدأ هذه الوحدة انتشارها في بداية ايلول.

لليوم الرابع على التوالي:

اشتباكات عنيفة بين حليقي الرؤوس والشرطة الالمانية

* جرح ٦٥ شرطيا واعتقال (٥٨) من المتطرفين * حليقو الرؤوس يقتحمون مركزا لطالبي اللجوء السياسي ويضرمون النار به *



● شرطي الماني يعتقل احد عناصر النازيين الجدد في مدينة روستوك، الذين اشعلوا النيران بمبنى لطالبي اللجوء السياسي.

● روستوك (المانيا) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة الالمانية، امس الاربعاء ان خمسة وستين شرطيا جرحوا، اصابات خمسة منهم خطرة وان ثمانية وخمسين شخصا اعتقلوا خلال مواجهات وقعت في روستوك في الشطر الشرقي من المانيا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بين حليقي الرؤوس وبين قوات الامن.

ولليوم الرابع على التوالي تجمع حوالي (٨٠٠) شاب الماني بينهم العديد من المتطرفين اليمينيين امام مبنى لطالبي اللجوء السياسي في روستوك تم اخلاؤه بالكامل.

وتجمع حليقو الرؤوس بعيد الساعة ٢٢.٣٠ بالتوقيت المحلي اثر مباراة في كرة القدم واغلقوا طريقا قرب المبنى الذي يتألف من احدى عشرة طبقة.

وجرت مواجهات عنيفة بين هؤلاء وبين قوات الشرطة التي تمكنت في نحو الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي من تفريقهم بواسطة خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع.

وكان قد تم اجلاء آخر الاجانب الذين يقيمون في المبنى ليلة الاثنين/ الثلاثاء بعد ان احرق حليقو الرؤوس شققا عدة فيه.

اثر مقتل قائد وحدات «المستعربين» الخاصة

● تتمة من صفحة ١●

بمداهمة منزل المواطن خالد علاونة واقتحامه بالقوة واخذت تطلق النار مما ادى الى استشهاد زوجة صاحب المنزل المواطنة آلاء علاونة (٢٢ عاماً) واصابة طفلتيها وهما دعاء (٤ اعوام) وولاء (عامان) بجراح خطيرة (عيارات نارية في البطن والظهر والحوض) نقلتا الى مستشفى جنين الا انه جراء خطورة اصابتهما نقلتا الى مستشفى رفيديا في نابلس لتلقي العلاج.

كما استشهد خلال اطلاق النار في منزل المواطن علاونة الشاب ابراهيم زريقي.

واستشهد الشاب ابراهيم جلامنة واصابة زوجة صاحب المنزل المواطنة عطاف العُط (٣٠ عاماً) بعيارات نارية في الرأس والكتف.

وقامت قوات الاحتلال بنقلها الى جهة غير معلومة.

وفرضت سلطات الاحتلال في الساعة الثالثة من فجر امس حظر التجول المشدد على المدينة ومخيمها، كما فرضت حصاراً عسكرياً على معظم القرى المجاورة، واقام الجنود الحواجز العسكرية على الشوارع الرئيسية ومداخل بلدات وقرى جنين.

واكدت الانباء ان مئات من جنود الاحتلال الراجلة والمحمولة عززت تواجدها في المدينة، واقتحموا مئات المنازل واخرجوا المواطنين الى الساحات العامة والشوارع وانهالوا على الشبان بالضرب المبرح.

هذا وقد تحدى سكان مدينة جنين صباح امس حظر التجول المفروض وهاجموا قوات الاحتلال بالحجارة واغلقوا الشوارع بالحواجز الحجرية واشعلوا النيران في اطارات السيارات.

وتعيش مدينة جنين وقراها وبلداتها اجواء التوتر والتصعيد.

وشهدت مدينة نابلس منذ ساعات صباح امس انتشاراً عسكرياً مكثفاً وخاصة في شارع فيصل واحتجز جنود الاحتلال العديد من الشبان وصلبوهم على الجدران ودققوا في بطاقاتهم.

وكان جنود الاحتلال قد احتجزوا مساء امس الاول مجموعة من الفتيات والنسوة في وسط مدينة نابلس، وصادروا سلاسل ذهبية من النسوة بحجة ان السلاسل مرسوم عليها شعارات وطنية.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس حصاراً مشدداً على بلدة طوباس وطمون والعين وقرى الاغوار ومنع جنود الاحتلال سكان هذه المنطقة من مغادرة اماكن سكناهم وذلك في اعقاب الاشتباك المسلح الذي وقع في جنين.

كما اقامت سلطات الاحتلال حواجز مماثلة وحصاراً عسكرياً مشدداً على قرى دير شرف وبرقة وبزارية والقرى المجاورة للسبب نفسه.

من ناحية ثانية ابلغت سلطات الاحتلال مؤخراً المعلمة رابعة ابو سمرة من مخيم الجلزون بقرار فصلها من التربية والتعليم دون ابداء الاسباب، وكانت رابعة تعمل مدرسة في قرية المغير ولم يسبق لها ان اعتقلت من قبل.

وفي قطاع غزة حاول شاب فلسطيني في السابعة من صباح امس طعن جندي اسرائيلي امام مقر الادارة المدنية في غزة الا ان المحاولة فشلت عندما تنبه الجندي للشاب الذي ولى هارباً فقامت قوات الاحتلال بمطاردته الا انه اختفى عن الانظار.

وتواصل قوات الاحتلال اعمال البحث والتمشيط في قطاع غزة.

في اطار «نظام السوق الحر»:

مزرعة دواجن روسية تدفع اجور عامليها بيضا!

● موسكو - «رويتر» - قالت وكالة «ايتار تاس» للانباء، ان مزرعة دواجن في جمهورية الحكم الذاتي بورياتيا في جمهورية روسيا بدأت في دفع اجور عامليها بالبيض بدلا من المال.

وقالت الوكالة ان المزرعة تعاني ازمة مالية خانقة بسبب نظام السوق المتبع حاليا في جميع مجموعة الدول المستقلة، كما انها تحاول تخفيض مخزونها من البيض.

وقد حصل كل عامل في المزرعة المذكورة الواقعة في اولان اودي بالقرب من بحيرة بايكال في سيبيريا على ثلاثة او اربعة صناديق من البيض.

وقالت الوكالة ان كميات كبيرة من المنتجات قد تتعرض الى الفساد في مخازن المزرعة بالاضافة الى ما يتراوح بين خمسة وسبعة ملايين بيضة لا تباع.


WAVE
WAVE
KING SIZE
20 FILTER CIGARETTES
ويف الموجة الجديدة
نكهة امريكية - تفوق ياباني

■ غداً يلعب المعين الديلاوي اولى مبارياته في القطرية

الدالية، بتركيبة جديدة، تستضيف كفار سابا

● غداً الجمعة. وفي الملعب البلدي المرمم في دالية الكرمل يستضيف هبوعيل معين دالية الكرمل في اولى مبارياته في الدرجة القطرية أقوى المرشحين للارتقاء الى الدرجة الممتازة، هبوعيل كفار سابا.

تغييرات كبيرة طرأت على تركيبة الفريق الديلاوي. سمير عيسى (الى بيتار نهاريا) وأيمن خلايلة (حجر رياضي) ونيسيم ساسون (الى مكابي طمرة) ونايف حلبي تركوا الفريق بينما انضم اليه عدد هائل من اللاعبين: يوسي ماتسا (حارسا للمرمى)، عماد ابو ركن، موشي سلكتر، يوسي تسرفاتي، يارون چفعول (في الدفاع)، رامي ظاهر، بتريسيو سياغ، اليكو ليڤي، سمحون زاهر، صفا عبود (وسط وهجوم).

والقائمة ليست نهائية وسيطرأ عليها تعديل والأصح إضافة اذ يتوقع ان ينضم أيضاً مهاجم چفعات اولچا من الموسم الماضي يسرائيل تسرفاتي ومهاجم اجنبي.

المدرب أحمد وهب (المدرب الثالث خلال شهرين) يواجه مشكلة ليست بسهلة في تشكيل التركيب الاول للفريق خاصة وان الفريق لم يخض سوى مباراة تدريبية واحدة (السبت الماضي امام الاخاء الناصرة ٢ ـ صفر).

الفريق حاليا يظهر كتجمع لاعبين من مختلف الفرق ينقصهم التفاهم بينهم، ينقصهم «الدبق» الذي يجعله فريقاً متماسكاً.

السؤال هو هل كان اختيار لاعبي التعزيز مهنياً بحتاً. هل اعتمد على دراسة جدية وهل تم بعد قرارات متفق عليها.

مشكلة أخرى تكمن في عدم وجود كادر من اللاعبين المحليين مما يحتم إحضار لاعبي تعزيز لإكمال الكادر.

اليوم، عمليا واضح ان لربيع زيدان ومعاذ نصر الدين وغسان حلبي وصفا عبود ربما مكانا في التركيب الاول بينما سينتظر سامي عبود (جيد) وسامر خليل وهيثم مريح فرصة الانخراط في التركيب لاثبات قدراتهم.

ولكن للحقيقة فان المشكلة الأكبر هي ادارية. تغيير مدربين خلال فترة وجيزة، استقالات وعدول عن استقالات لاداريين في خضم تحضيرات الفريق لم تكن ولا يمكن ان تكون في صالح الفريق. تدخلات في عمل الادارة لا يمكن ان تأتي بفائدة وفي كل الاحوال يمكننا ان نقول انه لا يمكن ادارة شؤون فريق في الدرجة القطرية بالشكل الذي يدار فيه اليوم فريق المعين الديلاوي.

العمل الاداري ليس بالمهمة السهلة ابدا والعمل الصحيح يتطلب تنسيقا بين جميع الاداريين لما فيه مصلحة الفريق.

المؤمل ان يتم تصحيح الامور باسرع ما يمكن فالموسم بدأ وكل مباراة تساوي ثلاث نقاط والديلاويون، الجدد في الدرجة القطرية، بحاجة الى كل نقطة في صراع البقاء في الدرجة القطرية.

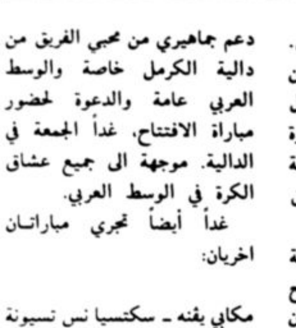
المؤمل ان تكلل مسيرة الفريق بالنجاح والى الامام. الى الامام مع دعم جماهيري من محبي الفريق من دالية الكرمل خاصة والوسط العربي عامة والدعوة لحضور مباراة الافتتاح، غداً الجمعة في الدالية. موجهة الى جميع عشاق الكرة في الوسط العربي.

غداً أيضاً تجري مباراتان اخريان:

مكابي يفنه ـ سكتسيا نس تسيونة
عيروني اشدود ـ مكابي يافا

وبعد غد تجري باقي المباريات:

هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل اشكلون
هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل اشدود
مكابي عكا ـ مكابي هرتسليا
مكابي شعرايم ـ شمشون تل أبيب
هبوعيل القدس ـ هكوح رمات غان



● أحمد وهب - مهمة صعبة ●

■ مدربو فرق الدرجة القطرية ■

● أحمد وهب	هبوعيل دالية الكرمل
● افراهام مرشنسكي	هبوعيل كفار سابا
● شمعون شنهار	شمشون تل أبيب
● اريه ردلر	مكابي يفنه
● دافيد نمني	هبوعيل القدس
● نيسيم باخر	عيروني اشدود
● درور بار نور	هبوعيل رمات غان
● موشي منيري	هبوعيل أشكلون
● يوسي سوفير	هبوعيل الخضيرة
● تسيون يعقوب	هبوعيل اشدود
● مومي زعفران	مكابي عكا
● ايلي كوهين	مكابي هرتسليا
● ميخائيل كادوش	مكابي شعرايم
● بن حور مزراحي	سكتسيا نس تسيونة
● موشي اونانا	مكابي يافا
● اشر مسينغ	هكوح رمات غان

■ مدربو فرق الدرجة الممتازة ■

● افراهام غرانت	مكابي تل أبيب
● غيورا شبيغل وايلي غوطمان	مكابي حيفا
● اماتسيا لفكوفتش ورامي ليفي	بني يهودا
● مردخاي شبيغلر	مكابي نتانيا
● زئيف زلتسر	مكابي بيتح تكفا
● يان فيبرنيك	هبوعيل بيتح تكفا
● آفي كوهن	بيتار تل أبيب
● الياهو عوفر	هبوعيل بئر السبع
● تسفي روزن	هبوعيل حولون
● يتسحاق شنيئور	هبوعيل تل أبيب
● درور قشطان	بيتار القدس
● روني دورا	هبوعيل حيفا

■ غداً يبدأ المشوار الجديد في الدرجة الممتازة

رسميا ـ تسعة سفراء عرب ولكن الانظار تتجه نحو الارملي والزعبي وموسى وحلبي



زاهي أرملي ـ الدهن في العتاقي ؟

هشام الزعبي ـ تجربة جديدة ؟



تمير حلبي ـ فرصة سانحة

أحمد موسى ـ مكان مضمون

● ينطلق دوري الدرجتين الممتازة والقطرية، غداً الجمعة الى مشواره الجديد للموسم الرياضي ٩٢ ـ ٩٣ في ظل مشاركة فرق اسرائيلية في المسابقات الاوروبية المختلفة للفرق وفي أعقاب السماح لفرق الدرجتين الممتازة والقطرية بضم اي عدد من اللاعبين الجدد، بدون أي تحديد.

وفي فرق الدرجة الممتازة، كما في كل موسم، سفراء عرب منشرون في سبعة فرق بعضهم سيلعب دوراً رئيسياً (في التركيب الاول) واخرون سينتظرون فرصة مشاركتهم في التركيب الاول.

ابرز هؤلاء، قدرةً وخبرة، هو زاهي أرملي الذي سيواصل اللعب مع فريقه العائد الى الدرجة الممتازة، هبوعيل حيفا. لأرملي كانت حصة الاسد في عودة فريقه الى الممتازة والامال معلقة عليه لمواصلة تألقه لينخرط فريقه في القمة. الى جانب أرملي سيلعب طال بنين العائد من مكابي حيفا وموطي ايفنير وافيجدور وغيورا انطمان ورونن روكمان وايتاي مردخاي. كوكبة من ابرز اللاعبين الاسرائيليين سيكون لها شأن حتماً اذا ما عرف مدرب الفريق روني دورا كيفية تشغيلها كماكنة ملتحمة.

سفير ثانٍ هو أحمد موسى، لاعب هبوعيل تل أبيب الذي اثبت قدراته الكبيرة في الموسمين الماضيين. فريقه لم يشهد تغييرات جذرية في تركيبة لكنه يبقى فريقاً ذا مكانة في الدرجة الممتازة وهذا ما يطمح اليه مدربه الجديد يتسحاق شنيئور.

السفير الثالث هو هشام الزعبي الذي ترك مكابي تل أبيب لصالح هبوعيل بئر السبع. الزعبي سيحاول استعادة تألقه بعد موسم واجه فيه حظاً سيئاً ـ إصابة جدية. وراء الزعبي سيلعب صانع الالعاب الابرز في البلاد اوري ململيان.

السفير الرابع هو الديلاوي تمير حلبي الذي ترك فريقه الام لصالح تجربة اولى من نوعها في الدرجة الممتازة ومع فريق قمة تقليدي، بيتار تل أبيب. الفريق شهد تغييرات كبيرة جدا وترك صفوفه معظم لاعبيه وهي فرصة لتمير حلبي ليثبت قدراته الحقيقة.

الى مكابي حيفا انضم اللاعب العرعراوي علي عقل والناشيء أشرف داموني. كلاهما لن يشارك في بداية الموسم في التركيب الاول وهناك شائعات تفيد ان الادارة الحيفاوية قد تستغني عن خدمات عقل ! اما داموني فسينتظر غياب الحارس الاول تشانوف ليحصل على فرصة اللعب في التركيب الاول.

في هبوعيل بيتح تكفا ثلاثة لاعبين عرب ناشئين: بهجت عودة ومراد ابو كشك ووليد بدير. الانباء تحدثت عن امكانية استغناء الفريق عن مراد ووليد بينما سينتظر بهجت فرصته ليشارك في التركيب الاول.

إجمالاً يمكن اعتبار مكابي تل أبيب ومكابي حيفا وهبوعيل حيفا أكثر الفرق مهيأة للانخراط في الصدارة وقد يضاف اليها مكابي وهبوعيل بيتح تكفا.

غداً يستضيف تسفريريم حولون، في أولى مباريات الموسم الجديد فريق هبوعيل بئر السبع ويحكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق.

باقي مباريات السبت تجمع بين:

مكابي تل أبيب (بطل الدوري) ـ هبوعيل بيتح تكفا (حامل الكأس) الساعة السابعة مساءً ويحكم المباراة حايم لفكوفتش.

هبوعيل تل أبيب ـ بيتار القدس (يعقوب شاينر)

بيتار تل أبيب ـ بني يهودا (عوقاديا تسفي)

مكابي نتانيا ـ هبوعيل حيفا (اريه فروست)

مكابي حيفا ـ مكابي بيتح تكفا (رحيم دينانشي).



الخميس ٢٧ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٦

انهيار المفاوضات بين الهستدروت والحكومة حول صندوق المرضى «كوبات حوليم»

* الهستدروت تخرج في نضال ضد الحكومة بمشاركة مجالس العمال والنقابات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا ليتسحاق رابين. لا لحاييم رامون. لا لدافيد ليبائي. لا لابراهام شوحط. الازمة ازمة ثقة. ولن نبيع «كوبات حوليم».. – هذا ما اكدته، امس (الاربعاء) قيادة الهستدروت وعلى اثر ذلك اعلن السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، عن انهيار المفاوضات مع الحكومة حول «كوبات حوليم» وعدم حضور الاجتماعات من طرف واحد.

وفي هذه الاثناء أعلنت الهستدروت انها ستصعّد نضالها ضد وزارتي المالية والصحة. وسيشهد الاسبوع القادم اعمالاً احتجاجية ضد مواقف وزير الصحة، حاييم رامون ووزير المالية، ابراهام شوحط. فقد اصدر موتكي ساسون، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، تعليماته الى سكرتيري مجالس ولجان العمال في جميع انحاء البلاد ببدء التحضير لاجتماعات باشتراك نقابات العمال المختلفة من اجل التشاور في قضية «كوبات حوليم» واتخاذ الاجراءات الكفيلة بافشال مخطط المالية والصحة.

وجاء هذا الاجراء إثر ردود الفعل العنيفة لسكرتيري مجالس ولجان العمال ولكثرة البرقيات التي وصلت الى القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال من سكرتيري المجالس الذين طالبوا فيها بتصعيد النضال والوقوف صفاً واحداً بوجه كل محاولة لفصل «كوبات حوليم» عن الهستدروت.

● هبرفيلد ●

وعلمت «الاتحاد» ان السكرتير العام للهستدروت سيشارك بنفسه في هذه الاجتماعات التي ستبدأ يوم الاحد القادم، واولها في مجلس عمال تل ابيب.

ويدور الصراع الاساسي بين الحكومة والهستدروت حول صلاحيات ادارة «كوبات حوليم» الجديدة. اذ تصر الهستدروت على حق «الفيتو» في قرارات الادارة، بينما ترفض وزارة المالية اي تدخل للهستدروت وتصر على «استقلالية» الادارة، الامر الذي يتخوف منه قادة الهستدروت.

خطة وزيرة المعارف، شولميت ألوني، لجهاز التعليم:
ثلاثة امتحانات بجروت فقط والتعليم في المدارس حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تقليص عدد امتحانات البجروت الى ثلاثة فقط. التعليم في جميع الصفوف حتى الساعة الرابعة بعد الظهر. اسبوع تعليم مقلص» – هذه هي الاهداف التي قالت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، أمس الاربعاء، انها تضعها نصب أعينها وتريد تنفيذها في العام الدراسي المقبل اذا أتيحت الفرصة لذلك.

وقالت ألوني ان جهاز التعليم يعمل أكثر من اللازم وفوق قدرته من اجل التحضير لامتحانات البجروت. واضافت ان متعة ولذة التعليم تنسحق بسبب التشديد على الامتحانات. ولا يوجد اي صدق لذلك. اننا سنفحص امكانية اجراء ثلاثة امتحانات بجروت من اصل اربعة امتحانات مقترحة بهدف الدخول الى الجامعات. اما بقية الامتحانات فتكون عادية داخل المدرسة.

واوضحت ألوني انها ستبدأ من العام الدراسي القادم بتنفيذ خطة التعليم حتى الساعة الرابعة بعد الظهر في المدارس ولمدة خمسة ايام في الاسبوع. كما ستعمل على تعميق الدراسة التكنولوجية والعلمية في المدارس.

النائب محاميد يطالب وزير المالية بوقف المضايقات ضد شركة «اخوان بولس»

● القدس – لمراسلنا – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد ببرقية عاجلة، امس الى وزير المالية السيد ابراهام شوحط يطالبه فيها بالتدخل السريع ضد المضايقات لشركة «بولس اخوان» والتي تعرض الشركة لأخطار مالية صعبة.

وجاء في رسالة النائب محاميد: «علمت ان شركة «بولس اخوان» في كرمئيل تتعرض لتحقيقات ومضايقات مستمرة تهدد الشركة. ان هذه الشركة ملزمة بتقديم الموزانة طبقا لطلبات هيئة السندات المالية والبورصة حتى ٩٢/٨/٣١ ودفع السندات المستحقة في ٩/١./١٩٩٢، في البورصة. والتحقيقات شلت مبيعات الشركة، لعدم تلقي المداخيل وعدم الدعم من البنوك. وبسبب التحقيق وعدم تقديم الموازنة على الشركة الوفاء بالتزاماتها الجارية ودفع السندات.

«واخشى انه حتى ٩٢/٩/١. وربما قبله يجري الاعلان بأن الشركة عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها الامر الذي يهدد وجود الشركة، وعليه فانني اتوجه اليك طالبا تدخلك المباشر».

اشتباك قرب الحدود اللبنانية – الاسرائيلية

● القدس – افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان مجهولين اطلقوا النار امس الاول على دورية اسرائيلية قرب الحدود مع لبنان من دون ان يؤدي ذلك الى اصابة اي من افرادها.

وتابع المصدر ان الجنود ردوا على المهاجمين وبدأوا حملة تفتيش عنهم في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح ان الهجوم وقع في الاراضي اللبنانية قبالة الكيبوتسين دان ودفنة.

غدا، المجلس القطري للشبيبة الشيوعية في بيت الصداقة الناصرة

* مهرجان سياسي فني في الامسية الافتتاحية *

● الناصرة – لمراسل خاص – تستعد مناطق وفروع الشبيبة الشيوعية من الناصرة حتى كفرقرع ومن ام الفحم حتى تل ابيب وعكا، للمشاركة في المجلس القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيعقد يوم غد الجمعة وبعد غد السبت ٢٨ و٨/٢٩ في بيت الصداقة في الناصرة.

ففي الامسية الافتتاحية سيقام مهرجان سياسي فني شبابي يبدأ في الساعة السابعة مساء، حيث تقدم كلمات سياسية قصيرة من سكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي وتحية من الحزب يقدمها الوفد المشارك وتحية بلدية الناصرة.

وتخصص الامسية للقاء مع الفن الملتزم حيث سيقدم نخبة من الفنانين الموسيقى والاغنية والرقصة الوطنية الشعبية الملتزمة بمشاركة * امل ونزار زريق * ريم بنا * فرقة الدبكة الشعبية من سخنين وآخرين.

اما اليوم الثاني السبت فسيخصص لمناقشة الاوضاع التنظيمية للحركة والوضع السياسي وسبل تطوير نشاط الشبيبة الشيوعية السياسي والجماهيري.

هذا ويشارك في المجلس القطري قيادات الشبيبة المركزية والمنطقية والمحلية ومسؤولو الشبيبة في مختلف مجالات العمل.

